

- "الهندسة الوراثية" في مركز الأبحاث الوراثية والجينية والأدوية البيولوجية في كلية الطب
- 24 عيادة صحية للإقلاع عن التدخين في عشر محافظات
- تفريغ ناقلة نفط بمليون برميل في بانياس.. ووصول ناقلتي غاز بحمولة 4400 طن
- نقيب أطباء البيطريين بحماة يحذر من توقف منشآت الدواجن

## متفائلون بالعام الجديد

بسام هاشم

يدخل السوريون عامهم الجديد وسط أجواء أقرب إلى التفاؤل. لقد كان عام ٢٠٢٢ صعباً وقاسياً، فقد عرفنا الضغوط والحصار الاقتصادي في أشد صورته حقدًا وإجرامية، وشهدنا الأزمات المعيشية المتتالية واليومية، فإن كانت للعام الفائت ميزة إيجابية ما، فهي أنه فتح أعين الجميع على أهوال الحرب باكلافها المتأخرة وتداعياتها البعيدة، وربما مكن لأول مرة، ويمثل هذه الحدة، من إحداث المواجهة الذاتية التي طال انتظارها، والتي من شأنها بلورة إرهابات وعي سياسي وأخلاقي وقانوني حقيقي وإيجابي ينطلق من القراءة الصحيحة والموضوعية لتطورات السنوات الإحدى عشرة الماضية، ويضع الأمور في سياقها الإقليمي والدولي الصحيح، ويبني على الاعتراف بالمسؤولية الفردية والجماعية عما حدث، بمعنى إشهار "إعلان حقائق" شامل بالحرب "المؤامرة" التي عصفت بسورية، والقوى الداخلية والخارجية التي خطت ومهدت لها، وراهنّت عليها، وشاركت فيها، وعملت على امتدادها في الزمان والمكان. فنحن في مواجهة حالة غير مسبوقة من "وعي" تاريخي مستلّب يكاد يفرغ ذاته تلقائياً من أية ذاكرة "وطنية" صلبة، ملهمة أو محفزة، وهو وعي يتهيأ للدخول في مرحلة ما بعد الحرب دون أي دروس مستفادة، بل يكاد يبيع لنفسه جملة من المحظورات والمحرّمات انطلاقاً من دعاوى وضرورات الاستمرار.. بمجرّد العيش. لقد ربّى بعض هؤلاء، وربما عن نيات مبيتة ومدروسة، نوعاً من الحيادية الملعّمة، وطوّروا مشاعر مسطحة تنسي بالكثير من الخدر الوجداني والوطني لكي يصبوه في قنوات هزيمة تحققت على الأرض، وفي الميدان، ولكنهم لا يريدون الاعتراف بها، وتصلح يعرفون أنه كاذب ولكنهم ماضون في الانخراط به، وهم اليوم تحت لافتة عودة "كل الأبناء" إلى "المربع الأول" - نقطة ٢٠١١ - إنما يرغبون بمحو أكثر من عقد من عمر سورية والسوريين بحريّة ما يسمونه "خطأ في الحسابات"، أو "أخطاء مشتركة"، وربما على سبيل الهدنة والاستعداد لجولة ثانية من الارتكابات والفظائع.. إنهم يريدون اليوم شعباً سورياً منزعجاً الأنياب ومفتقداً ل"الروح العدوانية" التي تسمّى الأمور بسميّاتها الصارخة مهما انحرفت وغلظت، ولا تسمح عن المجرمين والقذلة سواد صفحاتهم، ولا تصفح لهم عن اقتراعاتهم البشعة.. شعباً سورياً سريع النسيان بذاكرة ضيقة ومحدودة.. شعباً وادعاً لا يؤمن بالانتقام، ولا يحب رائحة الدم حتى لو كان عطراً زكياً.. شعباً يعيش عروبة كرة القدم وإسلام الموندليات، ولديه قابليات تمتع بما أبوه له من "قابليات العيش" المكسور، وبما خلفوه وراءهم من بقايا دمار ومأس وكرارث اجتماعية واقتصادية وروحية وإنسانية.

لقد جلت الحرب المعدن النادر والكريم الذي صاغ وهج الملحمة السورية الفريدة، بشهادتها الأفاضل، المدنيين والعسكريين، الصغار والكبار، الذين ارتقوا إلى مكانة القديسين والأنبياء الأوائل، بشجاعتهم وتقائهم وفدائهم لوطنهم، لكن الحرب أفرزت بالمقابل أفواجاً من الانتهازيين والأنانيين والمتكسبين والرخيصين الذين أجادوا ركوب الموج حتى لو على حساب مصالح أوطانهم. ولكن.. وسواء أكانت الحكومة تمكنت من شرح ظروف وملابسات الأزمة بأبعادها الداخلية والخارجية، أم أن الأمر جاء أشبه بضربة من غير رام، فإن أغلبية السوريين استشعرت الخطر الجدي خلال الأسابيع الأخيرة من ٢٠٢٢، على الأقل، ولبسورت رأياً عاماً أقرب إلى الاستيعاب والتفهم. وإذا كان يمكن وسم تلك اللحظة بـ"التأسيسية" للشروع ببناء وعي محيث ينهض على استيعاب عمق التجربة السورية خلال الحرب فسي جوهرها النضالي والكفاحي - نضالي وكفاحي بكل معنى الكلمة - فإن مثل هذا الوعي ينبغي أن يمتد ليطول بـ"عدوانيته" كل من تطاول وأجرم بحق سورية في لحظة "الحسابات الخاطئة"، دون أن يعني ذلك أبداً إعلان القطيعة مثلاً، أو انتهاج العزلة، بل الغوص في أدق التفاصيل والمعطيات والمصالح المتبادلة، وانتزاع الحقوق كاملة، والامتلاء بذلك الشعور الضروري لبناء الأمة.. ألا وهو ممارسة العدوانية الإيجابية كقوة تطهير وتحرر في مواجهة أعداء أظهروا دائماً أنهم يفتقرون إلى القيم الإنسانية الأساسية.

يلسى.. يحق للسوريين التفاؤل لأنهم الجابرة الصامدون الذين قهروا بتجردهم الحضاري الأصيل أعتى القوى الإمبريالية والرجعية، بكل ما انطوت عليه من جنون بدائي وجبروت متوحش، ومن غدر وتخلّف وعنصرية، وعجزت - هذه القوى - عن كسر إرادتهم وتحطيم إيمانهم وثقتهم بوطنهم وجيشهم وقائدهم، ولكنه سيبقى التفاؤل المعجون بلطي التجربة، القائم على الثقة بالنفس، والمستند إلى حقيقة أن الرهان يبقى أولاً وأخيراً على القدرات الذاتية، وهو ما كان منطلق الحرب ذاتها طوال سنوات عديدة. وسورية على كل حال لن تنطلق من "النقطة صفر" في إعادة الإعمار.. إنها - ببساطة - بلد أنهى عملية الهدم التي تسبق تقنياً كل عملية إعادة إعمار فوق قواعد وأسس أكثر معاصرة وحدائة.

## مجلس الوزراء: تبسيط إجراءات الإقراض ومزايا للمزارعين الذين يتحولون للري الحديث



دمشق - سانا:

اعتمد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مقررات اللجنة العليا للتحوّل إلى الري الحديث بخصوص تبسيط إجراءات الإقراض، ومنح مزايا تفضيلية للمزارعين الذين يتحولون للري الحديث، وضرورة التأكد من مطابقة المعامل المنتجة لمستلزمات شبكات الري الحديث للمواصفات المطلوبة، ووضع برنامج عمل تنفيذي لإلزام التعامل بطرق وتقنيات الري الحديث تدريجياً.

وكلف المجلس الوزارات المعنية بتقديم دراسات مفصّلة حول واقع الغابات وانتشارها وخطط ترميم المتضرر منها والتوسّع بها، من خلال حملات التشجير الوطنية، ونشاط القطاع الصناعي والمنشآت المنفذة وقيد التنفيذ والمدن والمناطق الصناعية والمنشآت المنفذة وقيد التنفيذ والعمالة والإنتاج فيها، ومقترحات تطوير العمل فيها، والدور الذي تقوم به لناحية مساهمتها في تأمين حاجة السوق المحلية من العديد من المواد والسلع، إضافة إلى واقع تسويق الحمضيات وزيت الزيتون والبطاطا والفسنت الحلبي، ودور السورية للتجارة في التدخل الإيجابي ومؤشرات مبيعاتها والمراحل التي وصلت إليها عملية أتمتة مستودعاتها.

وأكد المهندس عرنوس على جميع الوزارات الالتزام بالمسار الزمني المحدد لمراكز عمل معاون وزير ومدير عام وأمين عام محافظة، وإعداد قاعدة بيانات في كل وزارة للكوادر المؤهّلة وتصنيفها وفقاً لمتطلبات كل مركز عمل، مشيراً في سياق آخر إلى ضرورة إجراء الصيانات اللازمة لتحسين الواقع المروري والطرفي على محوري (دمشق - حلب) و(دمشق - اللاذقية) في

الشركات العاملة في هذا القطاع ومنحها مرونة أكبر لتنفيذ نشاطاتها.

ووافق المجلس على إنشاء مطمرين صحيين في أراضي حراج الدولة بمنطقتي مشتي الحلو والقدموس في محافظة طرطوس بهدف حماية الموارد البشرية والمائية والتخلص من الآثار السلبية للمكببات العشوائية، وتم التأكيد على اعتماد كافة الاشتراطات البيئية والفنية الدقيقة للمحافظة على المياه الجوفية والسطحية وتقييم الأثر البيئي قبل اتخاذ الإجراءات التنفيذية.

وناقش مشروع الصك التشريعي الخاص بتنظيم شؤون الطفل مجهول النسب ورعايته، انطلاقاً من مبدأ التضامن والتكافل واحترام العدالة الاجتماعية وصون الكرامة لكل فرد من أفراد المجتمع، كما ناقش مشروع الصك التشريعي المتضمن حل الشركة السورية لتوزيع المطبوعات.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

خطة العام الحالي.

وبهدف استثمار الكوادر البشرية الشبابية بالشكل الأمثل وتحديد مدى رغبة خريجي الجامعات واستعدادهم للعمل لدى القطاع التربوي بما يمكن وزارة التربية من استكمال خطتها للتوظيف على أسس بيانات مدروسة، استعرض المجلس نتائج استطلاع رأي شمل ٣٦٣٦ من طلاب الجامعات الحكومية حول رغبتهم في التعيين كمدرسين في وزارة التربية باختصاصات رياضيات وعلوم وفيزياء ولغات إنكليزية وفرنسية، وذلك في سياق السعي لتأمين الكوادر المناسبة لضمان حسن سير العملية التربوية والتدريسية لدى وزارة التربية.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتضمن تنظيم عمل الشركات المشتركة في مجال القطاع الزراعي؛ بهدف تعزيز الإنتاج وتطوير القاعدة الإنتاجية وتنشيط عمل هذه الشركات وتطوير استثماراتها ومواكبة الخطط الزراعية وتشجيع

ص 8

## حمدي موصلي: تأصيل المسرح العربي مشروع غير مُجد

## سورية: المساعدات الصينية إبان "كورونا" ساهمت في سبل العلاج

تلاص حدّ التمييز. وأضافت الوزارة: سورية تشكر الحكومة الصينية الصديقة على المساعدات السخية التي قدّمتها خلال الجائحة لسورية ولكل دول العالم، والتي ساهمت في تقليل الإصابات وتوفير اللقاحات والأدوية وسبل العلاج.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تُشيد سورية بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الصين في تعاملها مع جائحة (كوفيد ١٩)، وتستغرب الإجراءات المسيئة التي اتخذتها بعض الدول الغربية حيال الوافدين من الصين، والتي

دمشق - سانا:

أكدت سورية أهمية المساعدات التي قدّمتها الصين خلال جائحة كورونا، وساهمت في تقليل الإصابات وسبل العلاج، منوّهة بالإجراءات التي اتخذتها حكومتها في تعاملها مع هذه الجائحة.

## نيبنيزيا: العقوبات الغربية على سورية سبب تدهور الوضع الإنساني

متعمد على تدهور الوضع في سورية في محاولة منها لزراعة استقرار الأوضاع في البلاد. واعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت سابق اليوم القرار ٢٦٧٢ الذي يقضي بتمديد مفاعيل قراره رقم ٢٦٤٢ لعام ٢٠٢٢ بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية ستة أشهر.

اجتماع لمجلس الأمن الدولي اليوم: "إن الوفود الغربية تتحدّث اليوم عن جهودها لتقديم المساعدة الإنسانية إلى سورية، لكنها تصمت عن موضوع آخر محرج بالنسبة لها وهو العقوبات الإجرامية الأحادية الجانب التي تضرب السوريين"، مؤكداً أن تلك العقوبات هي العامل الأساسي لتدهور الوضع الإنساني في سورية. وأشار نيبنيزيا إلى أن الدول الغربية تعمل بشكل

موسكو - سانا:

أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنيزيا أن العقوبات الاقتصادية الغربية الأحادية الجانب ضد سورية هي السبب الأساسي وراء تدهور الوضع الإنساني في البلاد. ونقلت وكالة نوفوستي عن نيبنيزيا قوله خلال

المعصراوي: ندعم سورية في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية

ص 2

محافظ الحسكة والأسرة الإعلامية يطالبون بالإفراج عن الزميل محمد الصغير

ص 2

## محافظ الحسكة والأسرة الإعلامية يطالبون بالإفراج عن الزميل محمد الصغير

تم اختطافه، متسائلاً ماهو الجرم الذي ارتكبه مراسل قناة الإخبارية سوى أنه كان وطنياً اتجه بلده الذي يتعرّض إلى حرب كونية، وماهو القانون الذي تم اعتماده من أجل اختطافه؟

من جهته أشار يونس خلف، أمين السر العام لاتحاد الصحفيين في سورية إلى أنّ قضية الزميل الصغير تمّ تدويلها من خلال دور ومتابعة اتحاد الصحفيين والجهات الحكومية من خلال عرض قضيته في أكثر من مناسبة، داعياً كافة المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، إضافةً إلى المنظمات الصحفية والحقوقية إلى الإسراع بفك أسرته.

في وقت أكد نجل الصغير أن والده يعاني من وضع صحي حرج كونه تعرّض خلال فترة اختطافه إلى الإصابة بالجلطة الدماغية أكثر من مرة، ولا توجد أي عناية أو اهتمام صحي يُذكر، داعياً المجتمع الدولي المهتم بالقضايا الإنسانية إلى فك اختطاف والده من قبل ميليشيا "قسد".

جدير بالذكر أنّ الصغير تمّ اختطافه منذ صيف عام ٢٠١٩

### الحسكة - إسماعيل مطر:

أكد الدكتور لؤي صيوح محافظ الحسكة خلال لقائه أسرة الزميل محمد الصغير، مراسل قناة الإخبارية السورية، المختطف لدى ميليشيا "قسد" العميلة والمرتهنة للاحتلال الأمريكي، بالدور الكبير والنوعي الذي تقوم به كافة الوسائل الإعلامية في المحافظة من خلال نقل الصورة الحقيقية للواقع المعيشي والخدمي والتنموي، إضافةً للانتصارات الكبيرة التي تحققت بفضل الصمود الاستطوري لقواتنا المسلحة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. كذلك أكد المحافظ بأنّ الصغير كان يقوم بتأدية واجبه الوطني والمهني والأخلاقي من خلال التغطيات الميدانية، ومنها الإضاءة على موضوع سرقة المقدّرات الوطنية من نفط وقمح، وتوثيقه لحرق المحاصيل الزراعية خلال تلك الفترة من الاحتلال الأمريكي واتباعه سياسة التجويع المنهجية خلال الفترة الماضية.

لافتاً إلى أنّ الصغير نقل تلك الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الأمريكي وأدواته العميلة للرأي العام وعلى أثرها



## المعصراوي: ندعم سورية في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية

### بيروت - سانا:

أكد منسق الحملة الشعبية العربية والدولية لكسر الحصار المفروض على سورية مجدي المعصراوي وقوف الحملة إلى جانب سورية، في مواجهة الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، لافتاً إلى أهمية الضغط على الدول المعنية بالحصار للترجع عن إجراءاتها المخالفة للقانون الدولي والإنساني وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وقال المعصراوي، الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي، في نداء وجهه إلى الشخصيات وأعضاء الهيئات والمؤتمرات والاتحادات والمؤسسات الشعبية والنقابية والحقوقية والقانونية والثقافية والإعلامية والإنسانية العربية والدولية: إنه استكمالاً لأعمال ومقررات المنتديات العربية والدولية لرفع الحصار عن سورية العروبة والحضارة والتراث الإنساني العريق، ارتأينا إطلاق حملة شعبية عربية دولية على مدى شهرين، تتوجّ بملتقى عربي دولي المناهضة

الحصار والاحتلال والحرب على سورية، ينعقد في الـ ٢٢ من الشهر القادم. وأضاف المعصراوي: نرى أنه من واجبنا اليوم إطلاق هذه الحملة، لكي يدرك الشعب السوري أنه ليس وحده في مواجهة هذه الجريمة الكبرى ضد الإنسانية، ولتشكيل رأي عام دولي يسهم في الضغط على الدول المعنية بالحصار، وعلى رأسها الإدارة الأميركية، للترجع عن القوانين المخالفة للقانون الدولي والإنساني وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وكان الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي معن بشور، دعا الشهر الماضي إلى تشكيل لجان على المستوى العربي، والقيام بحملة عالمية لإسقاط الحصار الغربي المفروض على سورية، لافتاً إلى أنه سيتم تنظيم ملتقى في الـ ٢٢ من شباط المقبل، للتضامن مع سورية في مواجهة ما تتعرّض له من حرب وحصار واحتلال، والتعريف بمعاناة الشعب السوري أمام الرأي العام العالمي.



## نحو 4 آلاف مستفيد

## من التسوية المستمرة في حماة

### حماة - سانا:

بريف حماة. وبين المصدر أن العملية تتم بكل سهولة ويسر داخل المركز، حيث يتم استقبال ثبوتيات المواطنين الخاصة بالتسوية التي تسهم في تصحيح مسار حياتهم والعودة لحياتهم الطبيعية.

يُشار إلى أن مركز التسوية بمحافظة حماة افتتح أبوابه أمام المواطنين في التاسع من تشرين الأول الماضي، ويقدم خدماته للمراجعين يومياً من الساعة الثامنة وحتى الثالثة ظهراً.

واصل مركز التسوية في مدينة حماة استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم، والتي تشمل المدنيين المطلوبين والفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية.

مصدر في مركز التسوية أوضح أنه تمت تسوية أوضاع ٣٩٠٠ شخص، فيما استقادت ٢٥٠ أسرة من عملية التسوية وعادت إلى قرأها المحررة في عدة مناطق



## الهطولات حول أو أدنى من المعدل ولا منخفضات قطبية حتى منتصف شباط



مناطق واسعة من البلاد حالياً، وخاصة خلال ساعات الصباح الباكر والليل سببه فرق درجات الحرارة بين النهار والليل، بالتزامن مع الانقلاب الشتوي وقصر وقت النهار بالنسبة لليل وكثافة بخار الماء مع استمرار امتداد منخفض البحر الأحمر الذي يحمل معه تيارات مدارية دافئة نسبياً ومشبعة بالرطوبة، حيث يمتلك الهواء الدافئ قدرة أكبر على حمل بخار الماء من الهواء البارد. وحول أسباب تغير أنماط الطقس، أوضح جاويش أن تغير المناخ العالمي أدى إلى تغيير أنماط الطقس، وظهور أنماط متطرفة لم تحدث سابقاً، ويعود السبب الأساسي إلى ارتفاع حرارة كوكب الأرض، نتيجة الزيادة القياسية في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مبيناً أن التغير العام في المناخ له آثار سلبية كبيرة، من ضمنها التغيرات في حالة الطقس وقلة الأمطار وتفاقم نقص المياه، إضافة إلى زيادة مخاطر الجفاف البيئي.

تشير التنبؤات الفصلية وفق الخرائط الجوية الموجودة حالياً إلى أن الهطولات المطرية ستكون حول أو أدنى من معدلاتها ودرجات الحرارة حول أو أعلى من معدلاتها حتى نهاية أربعينية الشتاء بحسب رئيس مركز التنبؤ الجوي المركزي بدمشق شادي جاويش. وأكد جاويش عدم إمكانية الحكم على الموسم الحالي، وخاصة أن الحصص الأكبر للهطولات تكون في فصل الشتاء، والتي تقاس نسبتها فيه بين ٥٠ و٥٥ بالمئة، معتبراً أن الهطولات المطرية منذ بداية فصل الخريف وحتى الآن ضعيفة نسبياً. ولفت جاويش إلى أنه من غير المتوقع وحتى منتصف شهر شباط القادم أن تتأثر البلاد بكتل هوائية قطبية المنشأ محملة بالثلوج، مؤكداً أهمية هذه الهطولات على المرتفعات الجبلية لأنها المغذي الأكبر للمياه الجوفية والينابيع الأساسية التي تتغذى من ثلوج الجبال، مبيناً أن الضباب الذي تشهده

## حفل استقبال لحركة فتح الانتفاضة بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية ويوم الشهيد



بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لانطلاق حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة ويوم الشهيد الفلسطيني، أقامت اللجنة المركزية لحركة "فتح الانتفاضة" أمس حفل استقبال في مقر الأمانة العامة للجنة بدمشق.

وقدم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الدكتور طلال ناجي عرضاً عن انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وأهدافها الثابتة في الوحدة الوطنية والمقاومة، وما قدمه الشعب الفلسطيني من تضحيات فيها منذ ٥٨ عاماً أعادت للقضية الفلسطينية ألقها وحقيقة أنها قضية شعب يناضل من أجل حقوقه المغتصبة.

حضر الحفل رئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني الدكتور صابر فلقوط، ومدير عام مؤسسة القدس الدولية-سورية الدكتور خلف المفتاح، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية، ولجان وهيئات الدفاع عن الأسرى، وممثلي الأحزاب الوطنية الفلسطينية والسورية، وفعاليات دينية وثقافية واجتماعية.

وجدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الانتفاضة محمد أبو زهرة العهد على مواصلة النضال حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة، داعياً إلى أن يكون العام الجديد عاماً لتصعيد المقاومة، وترسخ فيه الوحدة في جبهة وطنية تسقط كل المؤامرات والاتفاقيات التي لن تقف عائقاً في وجه هذا الشعب وكفاحه المستمر، حتى تحقيق النصر والتحرير والعودة.

ووجه أبو زهرة التحية لأبناء الشعب الفلسطيني المقاوم المضحي داخل الأرض المحتلة وخارجها، وللشهداء الأبرار وللأسرى البواسل داخل السجون الصهيونية، ولأحرار الأمة وشرفاء هذا العالم الذين يساندون ويدعمون حقوق الشعب الفلسطيني ونضالاته، وفي مقدمتهم دول وقوى

## تمديد فترة قبول طلبات المشاركة في مسابقة جائزة باسل الأسد للبحث العلمي

إضافة معرفية أو تطبيقية مهمة تخدم التقدم العلمي والحضاري وعملية التنمية الشاملة، ومنجزاً بكامله في الجامعات السورية أو المعاهد العليا الحكومية ومكتوباً باللغة العربية أو مترجماً إليها مع إرفاق البحث بالنص الأجنبي، وألا يكون قد مضى على نشر البحث أكثر من سنتين من تاريخ الإعلان.

وكانت الوزارة أعلنت في السادس من شهر تشرين الأول الماضي عن المسابقة تحت عنوان (البحث العلمي مستقبل الغد في سورية العمل) لأفضل بحث علمي يتميز بالأصالة والإبداع، ينجزه الباحثون في الجامعات والمعاهد العليا الحكومية السورية، وحددت قبول الطلبات في مديرية البحث العلمي خلال الفترة ما بين ١-٩-٢٠٢٢ و ١-٩-٢٠٢٣.

مددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فترة قبول طلبات المشاركة في مسابقة جائزة باسل الأسد للبحث العلمي لعام ٢٠٢٢ لغاية التاسع من شهر آذار القادم.

وأوضحت الوزارة في بيان أنه تم تمديد فترة قبول طلبات المشاركة، بهدف إعطاء الوقت اللازم للباحثين لإعداد استمارة الاشتراك بالشكل المطلوب، والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة.

وتشمل مجالات الجائزة العلوم الأساسية والهندسية والطبية والفنون الجميلة والعلوم الزراعية والبيطرية والاجتماعية والفلسفية والتربوية والنفسية واللغوية والاقتصادية والسياسية والإدارية والقانونية والشرعية. ويشترط للاشتراك بالمسابقة التي تبلغ قيمة مكافأتها المالية لهذا العام ٢ مليون ليرة سورية أن يكون البحث العلمي المقدم لنيلها متميزاً بالأصالة والإبداع، ويقدم



## اختتام الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان . 28 ألف خدمة استهدفت ثلاثة أنواع في حمص



مشفى الشهيد عبد القادر شقفة ومشفى فرزات أيوب ومشفى الباسل بكرم اللوز، وفي حال التشخيص الدقيق بالإصابة سيحول المرضى إلى مشفى البيروني في دمشق وتشيرين في اللاذقية.

تضمن التصوير الشعاعي للثدي (ماموغرام) وأخذ لطاخة عنق الرحم وسحب دم للبروستات، وأنه ستتم متابعة الحالات المشتبهة لضمان حصولها على العلاج المناسب.

وأوضح رئيس برنامج الصحة الإنجابية والمشرف التنفيذي على الحملة في حمص الدكتور محمد العبود أن العيادات الطبية الأربع المتنقلة جالت مختلف المناطق الصحية في أرياف المحافظة لتقديم خدماتها المجانية، وجهزت بأحدث المعدات والتجهيزات واللوازم الطبية، وضمت عدداً من العاملين الصحيين الاختصاصيين في الأشعة والمخبر والقبالة والتمريض لإجراء الاختبارات. وبين العبود أن عدد الحالات الإجمالية المشتبه بها منذ بداية الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان في المحافظة بلغ ١٤٢١ حالة لسيدات ورجال استفادوا من خدمات الفحوصات المجانية من إجمالي عدد العينات المسحوبة، مشيراً إلى أنه ستتم متابعة جميع الحالات المشتبهة إلى غاية نفي أو تأكيد الإصابة في كل من

اختتمت في محافظة حمص الحملة الوطنية للتقصي عن السرطان، التي أقامها البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، تحت عنوان (وعيك هو قوتك)، واستهدفت التقصي عن ثلاثة أنواع من الأورام، وهي الثدي وعنق الرحم والبروستات.

وأوضح مدير صحة حمص الدكتور مسلم الأتاسي أن الحملة قدمت منذ انطلاقتها أكثر من ٢٨ ألف خدمة مجانية للرجال والسيدات، الذين استفادوا من الفحوصات الطبية المجانية التي أجرتها المشافي والمراكز الصحية الثابتة والخاصة المشاركة بالحملة، إضافة إلى العيادات الطبية الأربع المتنقلة التي جالت على مختلف مناطق ريف وبلدات المحافظة.

ولفت الأتاسي إلى الإقبال الكثيف من المواطنين للاستفادة من خدماتها ومضاعفة جهود الكوادر الصحية والفنية في يوم الحملة الأخير، لمحاولة الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، مشيراً إلى أن إجراء الفحوصات تم وفق بروتوكول تشخيصي موحد، لضمان نتائج دقيقة

## إجازة استثمار لمشروع صناعة البطاريات الجافة في حماة

السوق من بطاريات السيارات الخاصة، وسيارات النقل، ويعتمد على خبرات محلية متخصصة لإنتاج البطاريات المختلفة بجودة عالية.

الإنتاجية السنوية للمشروع تبلغ ٢٩ ألف بطارية، ومدة تأسيسه سنتان. وأشار دياب إلى أن المشروع يهدف إلى تغطية حاجة

وبين مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ٦,٧ مليارات ل.س، ومن المتوقع له تحقيق ٢٩ فرصة عمل، لافتاً إلى أن الطاقة

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع صناعة البطاريات الجافة بمختلف الاستطاعات، في محافظة حماة.

## ”الهندسة الوراثية“ في مركز الأبحاث الوراثية والجينية والأدوية البيولوجية في كلية الطب

مستوى عالي تخدم الوطن والإنسانية بصورة عامة. وحول الأمراض الوراثية أشار أبو حرب إلى أن هناك أمراض وراثية قابلة للكشف عن طريق تحري الطفرات المرضية ضمن الصبغيات، والذي من شأنه أن يكون وسيلة لاستبعاد تلك الأمراض من المجتمع، كما تعتبر وسيلة للتوعية من زواج الأقارب الذي يمكن أن يفاقم ظاهرة انتشار الأمراض الوراثية، لاسيما أن زواج الأقارب هو الأكثر شيوعاً في العديد من المناطق في سورية، والتي من الممكن أن تتفاقم (التلاسيميا، فقر الدم المنجلي) ويمكن القضاء عليها عبر النصيحة الوراثية ما قبل الزواج، لذلك كشف تلك الأمراض في الوقت المناسب وقبل أن تحدث هو الوسيلة الوحيدة للوقاية منها، لاسيما بوجود أمراض تؤدي إلى تشوهات مزعجة بالشخص كأضرار الجهاز الهضمي من حالات اضطرابات تؤدي إلى بوليبيات وتكاثرات شاذة على مستوى الأمعاء والكولون وهي مرتبطة بالصبغيات والوراثة، الكشف المبكر عنها يقي الشخص من التحول الخبيث لها وبالتالي تخفيف أعباء المعالجات الثقيلة سواء على الشخص أو المجتمع.

### دمشق - حياة عيسى

دراسات وأبحاث عديدة تتم حول ”الهندسة الوراثية“ واستخدام ”المقص الجيني“ لاستبعاد المورثات المريضة بالعائلة واستبدالها بمورثات سليمة يتم زرعها في الأجنة للحصول على مولود سليم جينياً، ومن شأنها القضاء على أمراض ورمية وبعض التشوهات وهذا هو الفتح الجديد المرتقب في عالم الطب وعالم الهندسة الوراثية وفق ما أكده عميد كلية الطب البشري في جامعة دمشق الدكتور رائد أبو حرب الذي بين في حديث لـ ”البعث“ أن تلك الأبحاث مازالت قيد الدراسات في الدول المتقدمة كونها تحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة، لافتاً إلى أن الآمال معقودة على الأبحاث المحلية في مجال الوراثة وعلم الجينات والهندسة الوراثية لتأخذ مجراها الحقيقي وتوفيراً لإمكانيات المادية اللازمة والأجهزة التي تمنع العقوبات الاقتصادية الحصول عليها في الوقت الراهن علماً أن كلية الطب البشري أنشأت مركزاً للأبحاث الوراثية والجينية والأدوية البيولوجية، منذ شهرين تقريباً والذي من شأنه أن يكون نواة لأبحاث ذات



## تنفيذ 11 محطة تعمل على الطاقة الشمسية في حماة



### حماة - ذكاء أسعد

أكثر استعانة واستبدال ٩٦ محولة بسبب الحرق، وتم إنشاء ٥ مراكز تحويل واستثمارها ثلاثة منها مسبقاً الصنع في حي البرنابي ووادي الحواري وجنوب الملعب، ومركز تحويل الحميري ومركز تحويل تيزين، كما تم إنشاء مخرجين توتر متوسط ٢٠ ك ف ١ باتجاه قرية طلف بطول ٤ كم بكلفة ٦٥٠ مليون، كما تم تغذية المنطقة الصناعية في حماه بخط دائم معفى من التقنين، ومد العديد من كابلات التوتر المتوسط في عدة مناطق ومحطات لإنهاء المشاكل الفنية التي تحصل دائماً.

أما في قسم كهرباء محردة أشار خليل إلى تنظيم ١٥ ضبط استجرار غير مشروع للكهرباء منزلي وضبط واحد تجاري وتم تركيب ٢٠٥ عداد أحادي و٤٦٦ عداد ثلاثي، واستبدال ١٤ عداد أحادي و١٩ عداد ثلاثي و٩ عدادات لمراكز التحويل.

يشار إلى أنه تم وضع في الريف المحرر عدة مراكز تحويل بالخدمة باستعانة ٢٠٠ ك ف ١ في اللطامنة وحلفايا وقرية العريض الغربي، ووضع مركز تحويل باستعانة ١٠٠ ك ف ١ لقرية داس.

بين مدير شركة حماة المهندس حبيب خليل أنه تنفذ ٧٧٤ مخالفة استجرار غير مشروع للطاقة الكهربائية في حماه وريفها خلال عام ٢٠٢٢، منها ٧٠٢ استجرار أحادي، و١٦٦ استجرار ثلاثي، و٧ مخالفات استجرار غير مشروع لمراكز تحويل خاصة، ويكفي تقدير ٢٦٥٤٠٤٥ كيلو واط ساعي بقيمة ٥٤٣ مليون ليرة، مشيراً إلى أن نسبة الجباية للقطاع العام بلغت ٦٢٪ و٩١٪ للخاص.

وأوضح خليل أنه تم تنفيذ ١١ محطة تعمل على الطاقة الشمسية تنتج ٤٨٢٠ كيلو واط ساعي، إضافة إلى عدة محطات قيد التنفيذ حالياً تنتج ٢ ميغاوات ساعي، ومحطات أخرى هي قيد الترخيص سيتم العمل بها لاحقاً تنتج ٦ ميغاوات ساعي. وعرض خليل العديد من أعمال الشركة خلال العام الفائت كان أبرزها تركيب ١٢٩ عداد لذوي الشهداء و١٩٦ عداد آخر لجرحي الحرب من العدد الإجمالي المنفذ والبالغ ٤٤٦٤، إضافة إلى صيانة ٣٠٠٠ عداد واستثمارها، كما تم استبدال ١٠٨ محولة بمحولات

## مافيا المحروقات في حلب إلى أين؟

وصل سعر لتر المازوت إلى حوالي ١٢ ألف ليرة، فيما قارب سعر لتر البنزين مبلغ ٢٠ ألف ليرة. ويتساءل الكثيرون ممن يتابعون هذا الملف عن كثب، عن دور مجلس المحافظة والجهات الرقابية حيال مجموع المخالفات التي تم ضبطها والتي ما زالت بعيدة عن الرقابة، وهل الأمر يحتاج إلى تشكيل لجان وتكليف دوريات رقابية من خارج المحافظة لضبط السرقات المتتالية للمحروقات، وهو ما يوسع من دوائر الشكوك والظن حول وجود مافيات متخصصة بسرقة هذه المادة ومحمية من قبل البعض، ويمارسون جرماً مزدوجاً اقتصادياً وإنسانياً، مستغلين الظروف الصعبة والقاهرة التي تمر بها البلاد، نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري وصعوبة الحصول على موارد الطاقة، وذلك وفق ما يتم تداوله في الأوساط الشعبية.

يشار إلى أننا أشرنا غير مرة إلى خطورة هذا الملف والذي تكبر دوائر فساد، في وقت يتم التغاضي فيه عن مجمل التجاوزات التي حصلت وتحصل، والتي غالباً ما يتم تسويتها عبر أساليب أكثر ما يقال عنها ووصفها بأنها تحايل على القوانين، ويشار أيضاً إلى أن حلب وخلال الأونة الأخيرة شهدت العديد من حوادث سرقة المحروقات من قبل محطات الوقود، وهو ما ينسحب على مجمل القطاعات في المحافظة، والتي تعج بالفساد والمفسدين.

### حلب - معن الغادري

تتفاعل قضية تهريب المحروقات في حلب وضبط كميات كبيرة من مادة المازوت مخبأة في خزانات مخفية، منها ما تم ضبطه ومصادرته، ومنها ما تم تصريفه بطرق مؤذية عبر إفراغ ما يقارب ٣٠٠ ألف لتر في الأراضي الزراعية المجاورة للمحطة التي تم ضبطها من قبل دوريات الجمارك مؤخراً.

في حين ما زالت الجهات المعنية في المحافظة ملتزمة بالصمت حيال هذه القضية وامتناعها عن الإدلاء بأي تصريح أو توضيح، لتتواصل المطالبات من قبل المواطنين بتوضيح الصورة، وملاحقة المرتكبين وفرض أشد العقوبات بحقهم، وهو ما دفع بمدير محروقات حلب بمخاطبة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك استكمال الإجراءات القانونية بحق محطة الوقود المضبوطة في ريف حلب الشرقي، كما طالبت محروقات حلب باستكمال الإجراءات القانونية بحق محطة الشيخ نجار والتي استبدلت احتياطي المازوت لديها بـمازوت (أسود) وبلغت قيمة الاستبدال قرابة الـ ١٢٠ ألف لتر.. هذا التصرف المؤذي لاقى استياءً وامتعاضاً شعبياً واسعاً في حلب وباقي المحافظات، وترك الكثير من إشارات الاستفهام حول ملف المحروقات، وما تكشف خلال الأونة الأخيرة من تجاوزات ومخالفات وسرقات للمادة ومحولة تهريبها وبيعها في السوق السوداء بأسعار خيالية، إذ



## 24 عيادة صحية للإقلاع عن التدخين في عشر محافظات

دمشق - ميس خليل

ذكرت الدكتورة عبيد مديرة برنامج مكافحة التدخين في وزارة الصحة أن عدد عيادات الإقلاع عن التدخين تبلغ حالياً ٢٤ عيادة صحية في عشرة محافظات. وأوضحت عبيد لـ "البعث" أنه بعد توقف خلال سنوات الحرب عاد العمل من جديد في برنامج مكافحة التدخين الذي تم إطلاقه منذ عام ١٩٩٦، وتشكيل فرق عمل في كل المحافظات السورية من أجل بدء الأنشطة مشيرة إلى أن أهم إنجازات برنامج مكافحة التدخين على مستوى الشباب حملات توعية في الجامعات والمدارس من خلال مبادرات شبابية لمدارس خالية من التدخين وجامعات خالية من التدخين، ومبادرات مجتمعية لقرى صحية خالية من التدخين، وخطية وطنية لمكافحة التدخين من قبل اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين.

وعن الفئة المستهدفة من البرنامج أشارت عبيد إلى أنه تم استهداف الشباب كونهم جيل المستقبل حتى لا يقبلوا على التدخين ويدمروا صحتهم من خلال مبادرات شبابية منها مبادرة (فليكن منك التغيير) للشباب في دور الأيتام ومدارس الأحداث ومبادرة (عزم وإرادة ضد التدخين) لطلاب الجامعات والمعاهد توصلنا إلى ١٠٠٠٠ شاب وشابة بالتوعية خلال شهرين من العمل ومن خلال ندوات تثقيفية ودورات تدريبية في كل المحافظات، كما تم استهداف الفئات الهشة من المجتمع كالنساء والأطفال.

وأوضحت عبيد أنه تم تدريب فريق عمل على مدار سنتين من العاملين الصحيين (أطباء وممرضات وفنيين) ويعمل في عيادات الإقلاع عن التدخين ما يقارب ٥٠ عاملاً صحي من أطباء وممرضات خضعوا للتدريب حول بروتوكول العيادات، وهناك عقبات تواجه العمل تخص البدائل لمادة النيكوتين في



ظروف الحرب، أما الإحصائيات العالمية تشير إلى أن أكثر من مليار شخص على مستوى العالم يدخنون ويلقى أكثر من ثمانية ملايين شخص حتفهم بسبب منتجات التبغ كل عام أو نتيجة التعرض السلبي لدخانها.

وبيّنت عبيد أنه لا بد من أن تتضافر جهود كل الجهات الحكومية والأهلية للسيطرة على هذا الانتشار لما يسببه من أضرار صحية للجيل القادم وأضرار اقتصادية وبيئية كون معظم الحرائق والنفايات تكون من منتجات التدخين.

عيادات الإقلاع، وهناك خطة حالياً لتأسيس عيادات في مشافي المحافظات.

وعن إحصائيات المدخنين في سورية أشارت مديرة البرنامج إلى أن مسح عام ٢٠٠٠ أشار إلى أن ٤٩٪ من الرجال مدخنين و٨٪ من النساء مدخنات، منوهة إلى أنه لا توجد حالياً أرقام حقيقية لانتشار التدخين في سورية لأن مثل هذه المسوحات تحتاج إلى دعم مالي وتأهيل لفرق عمل في كل المحافظات السورية، كما أن نسبة المدخنين ازدادت بسبب

### قطب مخفية

لم يعد خافياً على أحد أن هناك الكثير من القطب المخفية، يسعى صانعوها تعطيل دورة الحياة والانتاج، وخلق حالة فضفاضة وعلى مقاسهم، لاستباحة المحظور ولتقاسم الكعكة ولإشباع رغباتهم وشهواتهم، وبما يتعدى كل حدود العقل والمنطق القانوني والأخلاقي والإنساني. والحقيقة المرة والمؤلمة التي تتبلور يوماً بعد يوم، في حلب على وجه التحديد، تكمن في احترافية الفساد وتوطينه وتنوع أشكاله ومضمونه وشخصه وداعميه. أما خطورته فتكمن في تمدده واتساع رقعته لتشمل مختلف قطاعات العمل المؤسساتي، وهو ما ينذر بواقع أسوأ وأكثر تعقيداً وهدراً، إن لم يكن هناك سياسة حكومية واضحة وشفافة، تضع في سلم أولوياتها محاربة الفساد وقواعده الطاهرة والمخفية، وهو واجب وطني من المفترض أن يتقدم على كافة الملفات الضاغطة خلال هذه المرحلة الراهنة والمستقبلية، وخلافاً لذلك لا يمكن أن تستقيم الأمور.

وخلاصة القول.. فإن مشهدة الفساد ومحركاتها وأدواتها باتت اليوم أكثر وضوحاً وسواداً، وصورة الأمس في حلب أفضت بأسرارها وكشفت المستور للقاصي والداني، فما تكشف حتى الآن من حقائق وسرقات للمحروقات والمسال العام وقوت المواطن يبدو كافياً ويستدعي على عجل إجراءات عقابية استباقية مشددة بحق كل من له علاقة أو شبهة بحالة فساد، مهما علا شأنه ومنصبه.

ما نود تأكيده أن عملية ضبط آلاف الليترات من مادتي المازوت والبنزين في عدد من محطات الوقود في حلب، ومحاولات بيعها في السوق السوداء أو تهريبها، في وقت تمر البلاد بأصعب وأدق مرحلة، متمثلة بأزمة المحروقات، يجب أن لا تمر مرور الكرام كسابقاتها، وبالتالي لا بد من عقاب رادع وشديد بحجم هذه الجريمة المزدوجة، فيكفي استباحة للمال العام ومقدرات الوطن.

معن الغادري

## تأهيل قسم الإسعاف في مشفى درعا

درعا - دعاء الرفاعي

تواصل الهيئة العامة لمشفى درعا الوطني أعمال إعادة تأهيل عدة أقسام من المشفى، وتوسيع خدماتها الطبية العلاجية والاستقصائية، إذ بدأت الهيئة بتأهيل قسم الإسعاف وتوسيعته لاستيعاب عدد أكبر من المرضى، كمرحلة أولى، لتأتي بعد ذلك مرحلة ترميم كامل الطابق الأرضي من غرف عمليات وعناية مشددة.

وبين مدير الهيئة الدكتور يحيى كيوان في تصريح لـ "البعث" أن الوزارة زودت قسم العناية بثمانية أسرة وثمانية أجهزة تهوية آلية ليتم وضعها في الخدمة خلال أسبوع على أبعد تقدير، وأن أعمال الترميم ستشمل قسم المخبر الإسعافي وتوسيعته خلال مدة أقصاها شهر. مشدداً على ضرورة تعاون مرافقي المرضى في هذه الفترة والتقليل قدر الإمكان من عددهم نظراً لضيق المكان وذلك لحسن الانتهاء من أعمال الترميم الذي يهدف إلى تحسين الخدمة الطبية المجانية المقدمة للمواطنين.



## "تربية السويداء" تلافى التسريب باعتماد نموذج بديل

السويداء - رفعت الديك

لم يخف مدير التربية المساعد أكرم الحسنية حصول تسريب بأسئلة امتحان الموحد في مادة الرياضيات للصف السادس، معتبراً أن الوزارة تلافى هذا التسريب باعتماد نموذج بديل تم توزيعه على مدراء المدارس إلكترونياً مع وجود كود تم إرساله قبل بداية الامتحان بربع ساعة لتلافي التسريب الذي حصل، كاشفاً عن خسائر تكبدتها الوزارة جراء هذا التسريب سواء بالاوراق المطبوعة أو الجهد الذي بذلته الكوادر التعليمية قبل يومين من الامتحان ومع ذلك تم تغيير النموذج كاملاً لضمان الوصول إلى الهدف المنشود.

ولم يغفل الحسنية حالة البلبلية عند مدري المدارس والمدرسين نتيجة ما حصل خاصة في ظل انقطاع الاتصالات والنت، إضافة إلى وجود تفاوت في أداء المدرسين في ظل وجود الوكلاء ويبقى المهم هو إدراك المدرسين لنمط جديد للاختبارات يعتمد على إتقان المهارات والفهم بعيداً عن التلقين، لاسيما أن الهدف من الامتحان الموحد هو معرفة مدى قدرات المعلمين على تطبيق المناهج المطورة وتنفيذ المهارات وكذلك مدى الاستفادة من الدورات التي نفذت لإعداد المدرسين على تطبيق تلك المناهج.



## صمام أمان ورافعة كبرى.. لأمننا الغذائي!

في وقت تتعالى أصوات المربين في القطاع الحيواني، تدمرنا من عدم توفر الأعلاف وارتفاع أسعارها، وزيادة تكاليف متطلبات التربية الحيوانية وغير ذلك من منغصات وصعوبات، تطالنا مديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة، وعلى لسان مديرها، بمؤشر في غاية الأهمية يكشف عن أنه قد تم ترخيص ٨٤ مدجنة جديدة في مختلف المحافظات، و١٤٠ مزرعة أبقار و١٣ مزرعة أغنام خلال العام الماضي.

مؤشر يجعلنا نحترق فعلا في حقيقة وصحة شكاوى المربين وتأكيداتهم أن القطاع يعاني ما يعانيه، وإذا ما استمر هذا الوضع على حاله في عدم المعالجة وإيجاد الحلول، فإن الكثير من المربين سيتوقفون عن التربية وسيخرجون من القطاع لعدم القدرة على الإستمرار بالتربية والإنتاج في ظل التكاليف والصعوبات المتفاقمة يوميا من كهرباء ومحروقات وتوفير المواد العلفية بأسعار مناسبة وبالوقت المناسب.

حيرة لا يمكننا تجاهها إلا أن نأخذ بعين الاعتبار متطلبات هذا القطاع الزراعي المهم في توفير البروتين الحيواني الذي تؤمنه اللحوم البيضاء والحمراء، في ظل ما وصلت إليه سلطنا الغذائية من فقر بالمواد والعناصر الأساسية لغذاء المواطن السوري، الأمر الذي بات يهدد صحته وقدراته البدنية.

إن دخول تلك المداجن والمزارع وبشكل مرخص لا يعني أن وضع القطاع على ما يرام، لأنه لو كان هذا صحيحا، لكان العرض يجب أن يفعل فعله وخاصة لناحية القدرة على خفض الأسعار التي وصلت لمستويات قياسية وغير مسبوقة.

في الحقيقة، إن الاستثمارات الجديدة في المداجن والمزارع، برأينا، هي عملية تعويض وترميم لما كان خرج ويخرج حاليا في المقابل من هذا القطاع، وهذا أمر يجب دراسته بجدية وبما يستحق من اهتمام، إن لا يعقل ولا يصح مطلقا، أن يظل الاستثمار في قطاع التربية الحيوانية يراوح في مكانه دون أي تغيير في الكم والنوع، أي في عدد الاستثمارات التي تدخله والتي تخرج منه سنويا!

وعليه إن ما أردنا فعلا المحافظة على أمننا الغذائي، وخاصة في ظل ما يشهده العالم من ضائقة غذائية تنبئ عنها الارتفاعات الكبيرة في الأسعار، فما علينا سوى أن تعمل الجهات المعنية العامة، ممثلة بوزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية، والخاصة ممثلة بالإتحاد وغرف الزراعة، على تعظيم نقاط القوة والميزات النسبية لقطاعنا إنتاجنا الحيواني، حيث المقدرات والإمكانيات ولاسيما الخبرة الطويلة والهامة تشهد للمربين وما تم إنجازه وتحقيقه في هذا القطاع في مرحلة ما قبل الحرب الإرهابية على سورية، إضافة لرخص اليد العاملة. وغير ذلك من المتوفر غير المستغل بالشكل الأمثل.

وبرأينا أن قطاعنا الزراعي، بشقيه النباتي والحيواني، سيكون - إذا ما أجدنا التدبير وأفلحنا في الحلول التكاملية بين الشقين - صمام أمان ورافعة كبرى لاقتصادنا الحقيقي، وأهم عامل من عوامل الصمود في مواجهة ما نمر فيه من ضيق معيشي نتيجة الحصار والعقوبات الجائرة، إذ لا يكفي أبدا أن تنتج اللحوم بأنواعها دون أن تكون هناك قدرة شرائية وقدرة على التصدير التنافسي للأسواق العالمية التي ستكون بمثابة "الثقب الأسود" الذي سيبيع كل ما سيُنتج زراعيا في القادسات من الأيام، فهل نتحوط من ذلك ولأجل ذلك...؟؟

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## تفريغ ناقلة نפט بمليون برميل في بانياس .. ووصول ناقلتي غاز بحمولة 4400 طن



طرطوس - وائل علي

بدأت ناقلة للنفت الخام محملة بمليون برميل تفريغ حمولتها في ميناء بانياس النفطي مساء أمس الإثنين بعد إتمام أعمال الرسو والربط، وهي باكورة النواقل الخام التي تؤم الميناء لهذا العام وتقول المصادر أن وصولها في هذا التوقيت سيؤمّن استمرار عمل مصفاة بانياس بلا توقف وتأمين احتياجات البلاد من المشتقات النفطية المختلفة بعد تكريرها وسيخفف من حدة الطلب على المادة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ "البعث" وصول ناقلتي غاز متتاليتين لميناء بانياس تصل حمولة كل منها إلى ٢٢٠٠ طن من الغاز المنزلي يتم الانتهاء من تفريغ إحداها، والثانية قيد التفريغ.

ووفق المعلومات القليلة المتاحة لا يزال هناك المزيد من النواقل في طريقها إلى الميناء علما أنها تنعكس على الحالة الكهربائية في البلاد.

## نقيب أطباء البيطريين بحماة يحذر من توقف منشآت الدواجن

للتسر وهذا أدى إلى توقف أغلب المربين عن التربية.

وطالب شومل بضرورة فتح مقنن علفي استثنائي بكميات تتناسب مع الوضع السيء لقطاع الدواجن وأن يحتوي هذا المقنن على مادتي كسبة فول الصويا والذرة الصفراء وخاصة أن تكاليف التربية في فصل الشتاء تزداد بشكل كبير وترهق المربين. يشار إلى أن عدد المداجن التي توقفت عن العمل كثيرة نتيجة الخسائر الكبيرة لمربي الدواجن حيث بلغ نسبة التربية حوالي ١٥ بالمئة ونظرا لظروف المربين انخفضت هذه النسبة إلى ١٠ بالمئة فقط.

والجدير بالذكر أن عدد المداجن المرخصة وغير المرخصة في المحافظة حوالي ٢٦٠٠ مدجنة لا يعمل منها حاليا أكثر من ٣٠٠ مدجنة ما بين مربي أمهات الفروج والبياض وهذا مؤشر خطير من حيث خروج المربين عن التربية وبالتالي سيؤدي إلى قلّة منتجات الدواجن في الأسواق مستقبلا.

وتساءل شومل لماذا يتم إيقاف تدفق كسبة الصويا إلى المحافظات الأخرى بالرغم من عدم توفر هذه المادة وغلاء أسعارها علما أن توفر هذه المادة في الأسعار العالمية سيؤدي إلى تخفيض كلفة الإنتاج على المربين حوالي ٣٠ بالمئة وهذا سينعكس بدوره على المربين والمستهلكين على حد سواء، لافتا إلى أن تكلفة كيلو الفروج الحي في الوقت الحالي ما بين ١٤ - ١٥ ألف ليرة سورية، وما يزيد الطين بلة هو معاناة المربين عدم توفر المحروقات والفحم الحجري مع العلم أن الفحم الحجري يشكل مصدر التدفئة الأهم في فصل الشتاء بالنسبة لقطاع الدواجن، مطالبا بتسليم مربي الدواجن مادة المازوت عن طريق شركة B.C بسعر التكلفة لأن توفر المازوت للدواجن والمفاسق سيؤدي إلى تخفيض التكلفة لاسيما أن فصل الشتاء يدفع المربين إلى عدم إيقاف المولدات والحراقات خوفا من نفوق القطعان، مبيّنا أن المربين يستجرون المازوت بحوالي ٩ آلاف ليرة



هذه المهنة ووصولها إلى الوضع الحالي.

وأشار شومل إلى وصول سعر طن كسبة الصويا إلى ٨ ملايين ليرة سورية بالرغم من أن سعر العلف في الدول المجاورة ما بين ٤ ملايين إلى ٤,٥ ملايين ليرة وهو السعر العالمي يضاف إليه مصاريف الشحن، علما أن كسبة فول الصويا تدخل إلى محافظة حلب وبأسعار قريبة من الأسعار العالمية وغير مسموح بدخولها إلى باقي المحافظات.

حماة - منير الاحمد

حذر رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين بحماة الدكتور عبد العزيز شومل من توقف منشآت الدواجن عن العمل نتيجة الصعوبات العديدة التي ساهمت في وصول صناعة الدواجن إلى مرحلة خطيرة، علما أن لحوم الدجاج تشكل مصدر رئيسي لغذاء المواطنين بعد غلاء اللحوم الحمراء والسمنك، معتبرا أن غلاء الأعلاف يشكل العامل الأبرز في تدهور

## جهود كبيرة لتأهيل المواقع الحراجية.. وإعادة الغطاء النباتي



ومن جانب آخر تتابع اللجان المشكلة وبإشراف مديرية الحراج بالوزارة عملها ضمن حملة توزيع ٥ غراس حراجية مجانية لكل أسرة تحت شعار: محبة - عطاء - نمو، حيث تم توزيع أكثر من ٧٥ ألف غرسة بعد تأمين كل أنواع الغراس

من جانب المشاتل وتجري عمليات التوزيع بكل يسر. ودعت الوزارة المواطنين إلى استلام الغراس المتوفرة في النقاط الزراعية في كل منطقة، مع وجوب رعاية تلك الشجيرات وليس فقط زراعتها.

دمشق - رحاب رجب

تولي وزارة الزراعة أهمية كبيرة لموضوع التشجير والحفاظ على الشجرة لما لها من فوائد عظيمة تنعكس على المواطن والاقتصاد الوطني وانطلاقا من ذلك نفذت الوزارة خلال خطتها للتشجير للموسم الحالي عدة حملات متلاحقة بالتعاون مع الجمعيات والفعاليات الخاصة والمشاركة وبإشراف من عناصر وفتني الوزارة حيث قامت باستصلاح وزراعة الشجيرات ببعض المواقع التي تعرضت للحرائق في السنوات الماضية. وبحسب الدكتور ثابت علي مدير الحراج في وزارة الزراعة فقد تم الانتهاء من استصلاح مساحة وقدرها ١٦١ هكتارا من المساحة الإجمالية وبالباقي استصلاح مساحة ٢٥٠ هكتار في موقع

أم الطيور في محافظة اللاذقية الذي تعرض للحرائق. كما تم تنفيذ شق طرق تخدمية بمساحة قدرها ٣,٥ كم، والبدء بزراعة الغراس الحراجية المناسبة لبيئة الموقع من نوع الصنوبر الثمري والخرنوب والروبينيا. وحسب مدير الحراج فالموقع قد تعرض لحرائق متكررة في السنوات السابقة ونتيجة غياب الغطاء النباتي فيه فقد قررت الوزارة استصلاح هذه المساحة من خلال إقامة المدرجات للإسراع في إعادة تأهيل الموقع وتسريع عودة الغطاء النباتي له. وتتابع ورشات وعناصر الوزارة أعمالها لتنفيذ كامل الأعمال وبإشراف مهندسين أيضا من زراعة اللاذقية مع تأمين كل المستلزمات من سقاية ورعاية.

## عروض احترافية للاعبين أهلي حلب والتروي سيد الموقف

العروض التي قدمت له غير رسمية ومجرد كلام، والكلمة الفصل هنا بالنسبة لأي عرض خارجي هي لناديه، بدوره زكريا رمضان أكد لـ "البعث" بأن مرض والدته منعه من الالتحاق بمعسكر المنتخب الوطني للشباب الذي سيلتحق به بعد استقرار وضعها الصحي والاطمئنان عليها. وكشف رمضان بأن هناك تواصل ومفاوضات مباشرة من قبل نادي الوصل الإماراتي معه، لكنها لم تصل إلى مرحلة الاتفاق وذلك لارتباطه والتزامه مع ناديه أهلي حلب، مشدداً على أن اللعب للمنتخب الوطني أولوية بالنسبة له.

### حلب - محمود جنيد

كثرت الأحاديث والإشاعات خلال فترة توقف الدوري الكروي الممتاز عن عروض احترافية خارجية لبعض لاعبي فريق أهلي حلب، وكان على رأسهم لاعب المنتخبين الوطنيين الأول والأولمبي محمد ربحانية، كذلك اللاعب كامل كواية ومؤخراً لاعب منتخب الشباب زكريا رمضان، الذي أشيع بأنه تخلف عن الالتحاق بمعسكر المنتخب الوطني بحجة مرض والدته، بينما الحقيقة أنه سافر إلى الإمارات العربية المتحدة للتوقيع على كشوف نادي الوصل دون علم ناديه. الربحانية الذي اتبع سياسة التروي بتأكيداته بأن



## نتائج مضطربة لكرة الكرامة والحاول مطلوبة!



وهي أربعة مباريات مع الوحدة والوثبة وجبلية والجزيرة من أجل تحسين ترتيبه، وهذا الأمر أكدته المدرب أحمد عزام لـ "البعث"، مبيناً أن الهدف بات هو تحسين ترتيب الفريق في سلم ترتيب الدوري إضافة للمنافسة على بطولة الكأس.

ويبدو أن حتى هذا الهدف سيكون تحقيقه صعباً إذا ما بقي حال الفريق على ما هو عليه، فالوضع يحتاج لصفقات ما بين الذهاب والإياب منها مهاجم صريح ومدافع عصري بمركز الظهير الأيسر إضافة لتحقيق روح المنافسة، ولن يتم ذلك إلا إذا أوجد الجهاز الفني الدواء لمشكلة العمق الهجومي لأن خط هجومه هو الأضعف في الدوري بالمقارنة مع فرق الدوري وهو يسبق فريق الجزيرة فقط في هذا الجانب.

### حمص - نزار جمول

دخل عشاق فريق الكرامة لكرة القدم في نفق الانتظار ليروا فريقهم يعود لنغمة الانتصارات في الدوري الممتاز بعد أن حصد الخيبات بست نقاط ليحتل المركز العاشر، ويبدو من خلال المقدمات التي بدأ فيها الفريق الأزرق الدوري مع المدرب فواز مندو الذي لم يصمد في عمله كمدرّب أكثر من أربعة جولات ليستقبل أو يقال ومن ثم استقدام المدرب أحمد عزام في تجربته الثانية مع الفريق.

لن تبدو المقدمات في هذا الموسم أن سقف الفريق لا يمكن أن يعلو أكثر من مما عليه بسبب التشكيل الخاطئ للفريق بالأساس، ومع كل ذلك يجب أن يحرص الفريق ٧ نقاط على الأقل فيما تبقى له من مباريات في مرحلة الذهاب

## منافسة منتظرة في دوري الدرجة الثانية لكرة السلة

أن فرصتهم بالتأهل للدور النهائي أفضل من فرص المجموعة الأولى.

البعض اقترح على اتحاد اللعبة أن يتم تعديل طريقة التأهل أو أن يتم زج صاحب المركز التاسع من الدرجة الممتازة إلى الفرق المتأهلة للدور الأخير وسيكون عندها الوضع أكثر عدلاً لكافة الأندية.

عموماً الدوري انطلق أمس الأول عبر المجموعة الأولى "الجنوبية" حيث فاز الفيحاء على المحافظة بصعوبة بعد التمديد (٧٥-٦٧) كما فاز النصر على جرمانا أيضاً بصعوبة (٦٩-٦٦) ويتواصل الدوري في مرحلة الذهاب يوم الخميس المقبل فيلعب الفيحاء مع النصر في دمشق يليه لقاء الثورة مع المحافظة، وفي حلب يلعب اليرموك مع العروبة في المجموعة الثانية "الشمالية".

عماد درويش

يبدو أن المعطيات تشير إلى أن دوري أندية الدرجة الثانية لكرة السلة للرجال سيشهد الموسم الحالي منافسة قوية لحجز البطاقة الوحيدة المؤهلة لدوري الأضواء الموسم المقبل، سيماً وأن الفرق الثمانية المشاركة فيه أربعة منها سبق لها وأن لعبت في دوري الأضواء وهي العروبة واليرموك، والثورة والفيحاء اللذين هبطا الموسم الماضي لظروف خارجة عن إرادة الناديين.

الطريقة التي وضع من خلالها اتحاد كرة السلة لم ترض الأندية المشاركة حيث تم اعتماد آلية جديدة للمجموعة الأولى التي ضمت خمسة أندية هي (الفيحاء والمحافظة والنصر والثورة وجرمانا) حيث يتأهل بطل المجموعة للدور نصف النهائي مباشرة، أما ثاني وثالث ورابع المجموعة يتأهلون للدور ربع النهائي، لملاقاة أصحاب المراكز الثلاث في المجموعة الثانية التي ضمت بالأساس أندية (السكك واليرموك والعروبة) أي



## الحالة المعنوية فكرة غائبة عن أندية الدوري الممتاز



والعقوبات والغرامات لا تؤثر على رصيد الفريق النقدي وترتيبه في الصدارة لكن عدم تجاوز أذى المباراة سيجعل الفريق في خير كان!

مستوى الأندية فقط بل على مستوى المنتخبات أيضاً، والقراءة القادمة لفريق الوثبة يجب أن تبدأ بتجاوز صدمة المباراة والعمل بروح واحدة على تجاوز أذاها،

وأول الطرق نحو البطولة هي تركيبة الحالة المعنوية للفريق وتتميتها ضمن الأصول العلمية وليست ضمن (تطبيق الخواطر) فالوثبة مثلاً خسرت لقب الدوري في الموسم الماضي بسبب المباراة المعادة مع الاتحاد وقد فقد اللاعبون كل الروح في المباراة باعتبار أنهم تعرضوا للظلم في المباراة الأولى، وأدى ما بعدها من مباريات بروح المهزوم وكأنه يريد بذلك إيصال رسالة لأهل الحل والربط، ولكن لا حياة لمن تنادي!

وفريق جبلية ومنذ أن أثار فريق الفتوة قضية الحكم الأردني تكسرت روحهم المعنوية وصار مهمهم وتفكيرهم في هذا الموضوع، بينما المفترض أن يصوبوا كل اهتمامهم على المباراة، ولهذا السبب خسروا لقاء القمة بصدمة نفسية لم يستطيعوا الخروج منها إلا بعد المباراة. وهناك الأمثلة الكثيرة عن مثل هذه الحالات وهناك حالات أخرى تجري ضمن المباراة الواحدة وتجد فيها بعض اللاعبين انهياروا نفسياً بسبب كلمة أو بطاقة أو ربما ركلة جزاء.

كرتنا بشكل عام لا تعتنى بالجانب النفسي ولا تعمل على الروح المعنوية وهذا واضح ليس على

### ناصر النجار

كل المتابعين المحايدون للدوري الكروي الممتاز أشفق على فريق الوثبة بلقائه مع تشرين وأحزنتهم ما آلت إليه المباراة من شغب غير مبرر وعقوبات كثيرة ومتعددة، ليتساءل البعض: هل يستطيع الوثبة أن يتابع المشوار على العزيمة نفسها والإصرار ذاته ويستمر بالصدارة رغم كل ما حدث؟

في البداية يمكننا القول: إن الوثبة ظلم نفسه في المباراة، ولا ندرى لماذا استجاب اللاعبون لحالة الاستفزاز في المباراة من جمهور الفريقين وغيرهما فتعرض الفريق لعقوبات كان بغنى عنها وهي مؤثرة بكل الأحوال وخصوصاً أنه سيفقد أفضل لاعبين في المباريات الثلاث القادمة.

الرؤية العامة للمباراة أن فريق الوثبة لم يملك شخصية البطل فيها وغاص في وحل الشغب غير المبرر ووصل إلى طريق مسدود، والمشكلة هذه ليست مقتصرة على الوثبة فقط بل إن أغلب فرقنا تفتقد للشخصية البطل وتنتظر إلى البطولة من باب العاجز الذي يبحث عن نقطة من هنا وهناك ويتمنى خسارة منافسيه.

## حمدي موصلي: تأصيل المسرح العربي مشروع غير مُجد

هذا التحول؟ وما الذي استهواك في الإخراج المسرحي فيما بعد؟  
 ●● كان البحث هاجسي، فجريت الرسم وكتابة الشعر والقصة والمقالة، ومع هذا البحث الدائب كان هناك بحث آخر مواز مع المسرح كهاو مع فرقة المركز الثقافي بالرقّة وفرقة المسرح المدرسي والجامعي كمثل ومؤلف ومخرج، فكانت مسرحياتي الأولى: "بانوراما المشاكل" ومسرحية مشتركة تأليفاً "ماري القرن العشرين" مع الراحل الشاعر تميم صائب، ثم تالتت بعد ذلك مسرحياتي، ومن هنا لا أنسى تجربتي الأولى التي واجهت هجوماً كبيراً في نهاية السبعينيات من القرن المنصرم على صعيد التأليف والإخراج المسرحي، وأخص بالذكر مسرحية "الخريف يغزو الشمال" إلا أنني مضيت في الكتابة، فالحماس برأيي هو الذي يدفع الكاتب غير المجرب بصورة تدريجية إلى أن يتمكن من حرفته، وهذا الرأي ينطبق على أحسن من أخرج ومن كتب.

● كتبت نصوصاً مسرحية للكبار والصغار.. فما هو القاسم المشترك بينهما؟

●● الكتابة للطفل هي الفن الممكن، لكنه صعب جداً، وهو فن شرطي مركّب وله أسسه الخاصة به، والمبدع في كتابة أدب الطفل يحتاج إلى فهم يقوم أساساً على تفهم البنية الحيوية للطفل وفهم متطلبات واحتياجات هذه البنية الحيوية وآلية العمل معها من خلال إثرائها وإشباعها وإيجاد مساحة من التخيّل أو التخيل لدى الطفل الذي يتلقى هذه المتطلبات السمعية أو البصرية، وقد كتبت سلسلة مسرح الناشئة الجزء الأول من المسرح التعليمي الموجه للمرحلة العمرية الثانية والثالثة وصدر عام ٢٠٠٣ في أربع مسرحيات، أما الجزء الثاني من هذه السلسلة فصدر عام ٢٠٢٢ (مسرحيتان) وخلال هذه السنة من المقرر أن يصدر الجزء الثالث ويضم أربع مسرحيات، أما في مسرح الكبار فبالإضافة لما قدمته بدأت أكتب نصاً تجريبياً بصرياً نشرت بعضه على الفيسبوك ولاقى نجاحاً وتشجيعاً، وهو نص عابر للأجناس من قصة ونثر وشعر ومسرح، وهي محاولة للابتعاد عن آلية النص التابع وأرجو أن تتجح التجربة، كما لدي مخطوطات مسرحية عديدة أرجو أن ترى النور.. وفي الأبحاث صدر كتابي "الوجيز في تاريخ المسرح العالمي" عن الهيئة العربية للمسرح ويتحدث عن المسرح العالمي خلال ٣٥٠٠ سنة مضت من عمر المسرح، ولأول مرة يدخل المسرح العربي على الخريطة المسرحية العالمية من خلال هذا الكتاب، كما سيصدر لي قريباً كتاب بعنوان "الاغتيال السياسي والمأساة- نموذجاً للمسرح العربي المعاصر".

● ما بين الكتابة المسرحية والإخراج.. لمن تميل أكثر اليوم؟  
 ●● لو كنت في غير هذا المكان لكان الرأي يميل للإخراج وخاصة أنني أكتب وأخرج أغلب مسرحياتي، والسبب الاحتكاك مع الغرب المسرحي الأكثر تطوراً وتميّزاً وتطوراً على صعيد التقنيات ومحاولات التجريب والتطبيق فهذه الأمور كلها تمد المخرج ليكون مبدعاً متميزاً أما بظروف بلدنا والتنظير السطحي والعلاقات التي تقوم بأساسها على التخلف في فهم العملية الإبداعية، والابتعاد عن فهم عمق مايراد من العمل الإبداعي يبدو أن الأمر صعباً.

### د. حمدي موصلي

قام التنظيم الإرهابي داعش الذي احتل مدينة الرقة قبل العام ٢٠١٧ بحرق مكتبته التي تتضمن أكثر من ستة آلاف كتاب فضلاً عن بيته، وهو أحد مؤسسي مهرجان الرقة المسرحي، ومقر جمعية المسرح في اتحاد الكتاب العرب لسنوات طويلة، وكُرّم من قبل وزارة الثقافة والجامعة العربية ووزارة الثقافة المصرية عام ١٩٩٣ بمناسبة فوزه بجائزة الإبداع العربي المخصصة للمسرح، وأصدر العديد من الكتب والبحوث والدراسات في النقد المسرحي.

للمسرح والذي أُرده ورده معي العديد من الدارسين هو أن المسرح قبل كل شيء كشف حياة فرد وخصائص بيئته وعلاقات تاريخية ومصير إنساني، وهذا الكشف يحتاج إلى رؤية تتخطى الآني والمألوف والراهن اليومي، وترى كل ذلك من منظور الصراع والتحول، وتخطي الثابت في علاقات تقوم أساساً على تفجير الساكن وتحويله إلى حياة.

● كناقذ أكاديمي.. كيف توصّف واقع المسرح العربي عامة والمسرح في سورية بشكل خاص؟

●● لا بد من التأكيد على أن المسرح السوري جزء لا يتجزأ من المسرح العربي، وهو رائد المسرح العربي منذ أكثر من مئة وسبعين سنة، وفي الحديث عن الحراك المسرحي العربي عموماً والسوري بصورة خاصة من حيث العرض والنص أرى أن المسرح السوري كما المسرح العربي مصاب بداء إدارة الظهر للمحيط، وتنفيذ العرض المسرحي من خلال الاستجداء بنصوص مسرحية هي على الغالب مترجمة، وقد تتقاطع مع همومنا، لكنها لا تحمل خصائصها، وهو أيضاً إن اعتمد النص المحلي فالنصوص المحلية التي تراها تقوم على حالات افتراضية قد تلامس الواقع المعاش ولكن لا تخدشه بعمقه وصلب علاقاته، وهذا يعود لأسباب عديدة، أهمها تجنّب التصدي لإشكاليات من الضروري التصدي لها، ومن المؤسف أنه ومنذ البداية أثارت المؤسسات العربية مشكلة النص أو ما بات يُعرف بـ "أزمة النص المسرحي العربي" كتبرير من أجل تسهيل أمر النص المترجم الذي اعتمد عليه المسرح العربي في أغلب عروضه، بينما أهمل إلى حد كبير النصوص المسرحية العربية، ولعل ذلك هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت من المسرح العربي في أزمة، وأعتقد أن المسرح العربي الرسمي لم يستطع حتى تاريخه أن يؤسس لقاعدة جماهيرية عريضة اللهم باستثناء العروض التي خرج بها عن الخط الأساسي الذي تبناه وسار عليه، حيث اعتمد فيها على مواصفات المسرحيات الأقرب إلى الحالة التجارية بسبب الاستسهال والأسلوب المتواضع الذي طغى على النصوص المعالجة وعروضها التي خرجت عن الحالة الإبداعية.

● إذن.. كيف يمكننا الخروج من أزمات المسرح في عصرنا الحالي؟

●● الخروج من الأزمة يحتاج إلى تعميق الوعي بضرورة المسرح وأهميته كأحد مصادر الثقافة الأساسية للمجتمع، وهنا لا بد من أن نؤكد على أن شأن الأدب المسرحي والعرض المسرحي في سورية اليوم شأنه في أغلب البلدان العربية على الرغم من تفاوت تجاربها، فهو ظاهرة متأخرة بالنسبة إلى سائر الفنون الأدبية التي قطع بعضها أشواطاً جيدة في التطور مثل الرواية والقصة القصيرة، وأعتقد إذا لم تتجاوز عقده متأخره فلن ينهض، وهو لم يصل إلى مرحلة الوعي لخصائص نصوصه التي مازال يفتقدها، ولم يؤسس لها أسباب النضوج العلمية التطبيقية والمعرفية الفكرية في ظل مجموعة متغيرات سياسية تاريخية اقتصادية اجتماعية فكرية وفنية.

● ما رأيك بمحاولات العديد من المسرحيين العرب من أجل تأصيل المسرح؟ أين أخطأت؟ وأين أصابت؟

●● لم يعد الحديث مجدياً اليوم عن التأصيل والهوية، ويجب أن نعترف أن المسرح لم يكن في تراثنا موجوداً، وإرهاصاته بقيت جنبينية ولم تتطور لتصبح ظاهرة مسرحية قائمة بحد ذاتها يمكننا الحديث عنها، وحتى في حضارات الشرق القديم وفي خضم عولة الحضارة العربية الإسلامية في العالم لم نستطع إيجاد مقارب للمسرح في أديباتنا، فلماذا ضياع الوقت بالحديث عن أصالة وأهمية مرتكزة في انبعاثها على التراث؟

● بدأت قاصداً وشاعراً ثم اتجهت إلى الكتابة المسرحية، فما أسباب



### أمينة عباس

يحتفل المسرحيون في كل عام باليوم العربي للمسرح الذي يصادف ١٠ كانون ثاني.. والمسرح وإن ما زال يعيش أزماته المتلاحقة إلا أن مثليه ما زالوا يقفون على خشبته ليعاندوا هذه الأزمات ويقفوا في وجه كل التحديات التي تقف أمام تطور هذا الفن الذي ما زال يحبو في بلادنا، وهو ما أكد عليه المسرحي د. حمدي موصلي الباحث والكاتب والمخرج الذي التقيناه في هذا اليوم للحديث عن واقع المسرح عربياً ومحلياً، وعن تجربته الغنية فيه.

● في اليوم العربي المسرح.. ماذا تقول للمسرحيين العرب عموماً والسوريين خصوصاً؟

●● أقول المسرح كائن حي يجب الحياة ويشترك البشرية أفرانها وأحزانها من خلال ما يجسده، فهو يغوص في الواقع وينبش في الماضي ويستحضره دروساً، ويرسم المستقبل، وهو بلا رعاية سيحتضر وسرعان ما سيموت.. أهنيء دارسي المسرح ومتابعيه باليوم العربي للمسرح، وأدعوهم للعمل الجاد البعيد عن التنظير، والبحث عن سبل جديدة وأفكار تبشر بتطور المسرح واستمراره.

● بعد مسيرتك المسرحية الغنية.. ما هو التعريف الذي توصلت إليه لفن المسرح؟

●● مع أنه لا يوجد للمسرح تعريف محدد ومتفق عليه إلا أن تعريف

## ابراهيم سلامة . من رماد الأسى يشعل شمعة أمل



صالة صبحي شعيب (صالة اتحاد الفنانين التشكيليين وسط مدينة حمص)، وضم نحو خمس وثلاثين لوحة، استمرارا للرؤية التعبيرية الشمولية في تكوينها الفني، والتي تجسد الواقع من منظور فلسفي بعيد عن التسجيلي الضيق، ويعتمد فيها الفنان سلامة على اللون والحركة الهادئة والهادفة لإظهار الحشود البشرية المتراحمة داخل اللوحة التي تقول ما يبحث عنه ويسعى لإيصاله إلى المتلقي في مساهمة نبيلة منه للارتقاء بواقع يتطلب إشعال المزيد من شموع الأمل للخروج من أسر القنوط المسيطر على النفوس.

في معرض سلامة الجديد قد يتلمس المتلقي مدى الاصرار على التوقع في الافكار والموضوعات ذاتها، لكن بتجديد واضح في الأسلوب والتقنيات التي يسعى من خلال مواكبة الحدثة الفنية، إلى تطوير تجربته دون إحداث انقلاب جذري في سمات الهوية الفنية التي تعتمد على خياله المرنج وفكره الوقاد في تشكيل معالم نتاج ابراهيم سلامة التي تجاوزت مسيرته ما يقرب من نصف قرن.

### أصف ابراهيم

رغم الظروف المعيشية التي أرخت بظلالها على مختلف مناحي الحياة، لم يتوقف الفنان التشكيلي ابراهيم سلامة عن مداومة الحضور في صالات الفن التشكيلي في محافظة حمص والمحافظات السورية الأخرى، فهو يرى أن الرسالة السامية التي يحملها هذا الفن الراقي يجب أن لا تتوقف، لأنها تعبر عن حالة حضارية وثقافية مهمة ترمم بعض الجوانب المتهاكلة في الواقع، لذلك تراه في معظم المعارض الفردية التي يقيمها يغلب على معظم لوحاته الهم الإنساني من مختلف جوانبه لاسيما في السنوات الاخيرة، حيث تفاقمت الضغوط الحياتية على الإنسان السوري، وأخذت تؤرقه وجودياً، والتي يعبر عنها سلامة بأسلوبه التعبيري القريب من المدرسة التجريدية أحياناً مستخدماً القماش والكرتون في بعض الأحيان حيث الألوان الرمادية هي وسيلته لتقصي الحالة النفسية، كما يراها ويشكلها في مخيلته، حيث تتشعب وتتعدد لتصبح رؤية وجودية استخلصها خلال عراكه مع الواقع.

ويعتبر المعرض الأخير الذي افتتح أمس الاثنين في



## الاحتلال يمدد "الأبارتهايد" لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية

إيتمار بن غير، منع رفع العلم الفلسطيني والتلويح به داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، محاولة جبانة ومتوقعة لطمس هوية الشعب الفلسطيني وهو مخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان.

وحذرت منظمة العفو الدولية من أن هذا القرار يشكّل انتهاكاً واضحاً للمواد ٢ و٧ و١٩ و٢٠ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة، التي تشكل حجر أساس للقانون الدولي. وقال الناطق بلسان المنظمة رامي حيدر: إن "التعليمات بتطبيق منع رفع العلم الفلسطيني في الحيز العام بشكل جارف وإلغاء المعايير المهنية والقانونية تدخل ضمن نطاق العقاب الجماعي على خلفية عنصرية". وأضاف: توقعنا سابقاً مثل هذه الخطوات الجبانة لطمس هوية الشعب الفلسطيني، بدايةً من محاولة طمس رموزه الوطنية ومنعه من التعبير عن هويته القومية وانتماؤه، لكننا واثقون أنها ستفشل، كما فشلت عشرات المحاولات المماثلة لها طول أكثر من ٧ عقود.

وقال حيدر: نحن واثقون من أن هذه مجرد خطوة ضمن سلسلة خطوات ستتحدها حكومة الاحتلال الجديدة لشرعنة التمييز العنصري. وفي ملف الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين والتصفيق عليهم، أوضح نادي الأسير الفلسطيني في بيان، أن سجناني الاحتلال في سجن "مجدو" اعتدوا مؤخراً على الأسير محمد إبراهيم حمارشة ٢٣ عاماً من طولكرم، وأن إدارة السجن لم تكتفِ بالاعتداء عليه، بل قامت بنقله إلى زنزين العزل الانفرادي، وأصدرت أمراً بعزله مدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد، كما حرمتها من الزيارة العائلية، وفرضت غرامة مالية بحقه.

على فضع أبعاد هذا القانون العنصري وتداعياته على الوضع القانوني والتاريخي القائم في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة لمواجهة في المحافل السياسية والدبلوماسية والقانونية الدولية.

من جهتها، قالت دائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير الفلسطينية: إن الأبارتهايد الإسرائيلي استعماري عنصري، يختص بتمديد سريان شرعنة الاستيطان والاحتلال في الضفة المحتلة، ويعزز مشروع الاستيطان الصهيوني على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدت الدائرة، أنه يعدّ نسخة من قوانين الأبارتهايد التي كان معمولاً بها في جنوب إفريقيا قبل انهيار النظام فيها، ويسعى الاحتلال من خلاله إلى وضع تشريعات تمسّ الحقوق وتنتهك الكرامة، وتمنح صلاحيات لفرض عقوبات على الفلسطينيين في أراضي عام ١٩٦٧. وأشارت، إلى أنه يشترع الضمّ التدريجي للضفة الغربية، وينتهك القوانين الدولية، مؤكدة ضرورة مواجهته من خلال تأسيس تحالف قانوني دولي، من مؤسسات حقوقية متخصصة، للاحقة الاحتلال ومجرمه في المحافل الدولية والقانونية، بالاستناد إلى الولاية القضائية الدولية. ودعت الدائرة إلى بناء جبهة عالمية لإنهاء نظام الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي، والعمل مع كل من يناصر حقوق الإنسان العالمية والحقوق الفلسطينية.

في سياق متصل، قالت منظمة العفو الدولية "أمنيستي": إن قرار ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف



الأرض المحتلة - تقارير:

كذلك يمنح صلاحيات أسر الفلسطينيين داخل كيان الاحتلال، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتهم. من جانبها، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية، أن قانون الأبارتهايد يشكّل انتهاكاً لسافراً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، محذرة من خطورته في تنفيذ مخططات الضمّ الاستعمارية. وأدانست خارجية السلطة في بيان، تجديد سلطات الاحتلال إقرار هذا القانون العنصري الذي يعمّق الاستيطان، ويوفر الحماية للمستوطنين لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ويعزز منظمة الفصل العنصري، مشيرة إلى أنها ستواصل العمل

صدقت الهيئة العامة للكنيست في كيان الاحتلال الإسرائيلي بعد منتصف الليلة الماضية، بالقراءة الأولى على تمديد قانون الفصل العنصري الأبارتهايد على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وجرى تحويل مشروع القانون إلى ما تسمى "لجنة الخارجية والأمن" التابعة للكنيست من أجل إعداده للقراءة الثانية والثالثة. وفرض قانون الأبارتهايد، بعد احتلال الأراضي الفلسطينية في عام ١٩٦٧، ويمنح صلاحيات لسلطات الاحتلال بفرض عقوبات غير قانونية على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتنفيذ الاعتقالات الجائرة في صفوفهم.

## تقرير إخباري

### الحل في اليمن حاجة أمريكية

ورفع الحصار، وخروج الأجانب من اليمن، على اعتبار أن هذا حق مشروع لليمنيين جميعاً.

ولابد من التأكيد أن اليمن عاش إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العصر الحالي، وذلك حسب تقرير الأمم المتحدة، إذ إن أكثر من ٢٥ مليون يمني من أصل ٣٠ مليوناً هو عدد إجمالي السكان، باتوا يعيشون تحت خط الفقر نتيجة الحرب التي يشنها تحالف العدوان السعودي على البلاد المستمرة منذ أكثر من ٧ سنوات، كما أتت الحرب إلى تشرد أكثر من ٤ ملايين يمني وجرمان مليوني طفل من حق التعليم، وبلغ عدد ضحايا العدوان السعودي المدعوم أميركياً نحو ٥٠ ألفاً حسب أرقام الأمم المتحدة، في الوقت الذي تتهم فيه الحكومة اليمنية الولايات المتحدة الأمريكية بعرقلة السلام في اليمن لمنع إنهاء الصراع الدائر هناك، حيث صرّح عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي القحوم بأنه مهما حاول الأميركيون التستر والوقوف في الموقف الخلفي، إلا أن الأحداث والحقائق وسلوكهم العدواني المستمر كشفت وجههم القبيح وإفشالهم الجهود المبذولة لتمديد الهدنة، عندما أعلنت الحكومة اليمنية في شهر تشرين الأول الماضي وصول مفاوضات تمديد الهدنة الأممية في اليمن إلى طريق مسدود بعد رفض العدوان السعودي دفع رواتب الموظفين العموميين من عائدات النفط والغاز المنتج من المحافظات اليمنية ووقف الحرب ورفع الحصار عن البلاد. وعلى كل الأحوال، يبدو واضحاً الآن أن وقف الحرب الجارية في اليمن لم يعد فقط حاجة ضرورية لتحالف العدوان، على اعتبار أن منشأتها النفطية

تصدر الملف الإنساني الكارثي في اليمن الأجندة السياسية للمفاوضات الجارية حالياً بين الوفدين اليمني والعماني في العاصمة اليمنية صنعاء، وذلك لما يمثله هذا الملف من ضغط كبير على الهدنة الهشة الموقعة بين الحكومة اليمنية والنظام السعودي.

ومن هنا صرّح رئيس الوفد المفاوضات في الحكومة اليمنية محمد عبد السلام، بأن الزيارات المكثفة بين صنعاء ومسقط تعكس جدبتنا في الوصول إلى خطوات ملموسة والمسألة تعود إلى مدى جدية الطرف الآخر، مؤكداً أن الوضع الإنساني بات يتصدر الملف السياسي والتفاوضي.

وقد حضر الوفد العماني المفاوضات إلى صنعاء بعد إصرار يمني طوال الفترة الماضية على فرض الملف الإنساني في اليمن وأولوية ضمن المفاوضات الجارية حالياً، وفصله عن المطالب والشروط السياسية التي يجري بحثها. وتعدّ هذه الزيارة الثانية للوفد العماني إلى صنعاء الذي جاء لاستكمال التباحث ونقل الأفكار والمقترحات التي حملتها المباحثات مع النظام السعودي والأطراف الدولية إلى الحكومة اليمنية منذ انتهاء الهدنة في تشرين الأول الماضي.

ورغم أن زيارة الوفد جاءت محملة بنقاط إيجابية تتعلق بلحظة الجانب الاقتصادي عبر صرف المرتبات، وإدعاء رغبة مبدئية من دول العدوان، تحت ضغط التهديد باستئناف الحرب طبعاً، في التوصل إلى السلام في اليمن، غير أن الحكومة اليمنية استطاعت طرح شروطها بوضوح وضمونها وقف الحرب،

## تقرير إخباري

### هل تتوافق "تحذيرات الأطلسي" مع سياسته على الأرض؟

ومستعدة لتكبّد الخسائر الكبيرة وتحاول الحصول على مزيد من الأسلحة والنخائر باعتبار أنه "لا توجد أي مؤشرات على أن الرئيس الروسي تخلى عن هدفه المتمثل بالسيطرة على أوكرانيا"، ورغم نفاذ مخزون الدول الأعضاء في الناتو وبعض الدول الأوروبية بسبب طلبات الأسلحة من الجانب الأوكراني، إلا أن أمين عام الحلف مصرّ على تزويد كييف بالأسلحة. وفي متابعة لما تقدّم يبدو واضحاً أن هدف الناتو من تقديمه السلاح والذخيرة لكييف ليس دعمها في الدفاع عن نفسها وفق ما يدّعيه، وإنما استخدام أوكرانيا رأس حربة في استهداف روسيا، والتمدد باتجاه الشرق قرب الحدود الروسية، الأمر الذي ترفضه روسيا الاتحادية رفضاً قطعياً، وتعدّه تهديداً لأمنها القومي، فضلاً عن كونه مخالفاً لتعهدات الناتو السابقة لروسيا بعدم التوسع شرقاً.

فهل يفترض الأطلسي أن إصراره على تسعير الصراع في أوكرانيا، هو طريق واضح نحو السلام، أم أن هناك خشية غربية فعلية من أن انتصار روسيا هناك سيكون مقدمة للانتصار على الغرب الجماعي؟

ليندا تلي

الخاصة، وهذا بالضبط يتناسب مع العقد الأمريكي الذي تم توقيعه في نهاية تشرين الثاني الماضي ويمتد حتى ثلاث سنوات مع شركة Raytheon مقابل ١,٢ مليار دولار لشراء أنظمة دفاع جوي لكييف. أما حلف الناتو فقد كانت له رؤية غربية بعض الشيء على لسان أمينه العام الذي تنبأ بأن الدعم العسكري لأوكرانيا هو أسرع طريق للسلام، منوهاً بأن هناك حواراً مستمراً بين الحلفاء وأوكرانيا حول إمكانية تزويد كييف بصواريخ متوسطة المدى.

وفي الوقت الذي دعا فيه ينس ستولتنبرغ الأمين العام للحلف إلى ضخّ المزيد من الأسلحة لتطرفي كييف، نوّه إلى أنه من الخطر التقليل من شأن روسيا ورئيسها، داعياً خلال زيارة عمل إلى النرويج إلى رفع القدرة القتالية للحلف لأنه يحتاج إلى المزيد من الجنود والنخائر والأسلحة.

تحذير الرجل ليس الأول من نوعه، فقد سبقه تحذير في خطابه بمؤتمر برلين الأمني بضرورة عدم التقليل من شأن روسيا، فبزعم الرجل أن الناتو يدفع ثمن دعمه لأوكرانيا مالياً، مؤكداً مواصلة تقديم الدعم بالتعاون مع حلفاء الناتو، لأن روسيا حسب زعمه تستعدّ لحرب طويلة الأمد وتحشد مزيداً من قواتها

في الوقت الذي تحذّر فيه موسكو من استمرار إمداد الغرب لنظام كييف بالأسلحة والذخيرة لما من شأنه إطالة أمد العملية العسكرية في أوكرانيا، ورغم يقين الغرب وحلف الناتو بأن تلك الأسلحة والذخيرة ستكون هدفاً مشروعاً في مرمى الجيش الروسي، إلا أن دول الحلف ترى أن استمرار تزويد نظام كييف بتلك الأسلحة هو الطريق السريع للسلام.

فبعد ما يقارب العشرة أشهر على بدء العملية العسكرية في أوكرانيا تصرّ الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلسي "ناتو" وعدة دول أوروبية على إرسال العديد والعقاد إلى المرتزقة المتطرفين في أوكرانيا.

"ماراثون الفساد" بين البيت الأبيض وخادمه المطيع فلاديمير زيلينسكي لاكت تفاصيله وسائل إعلام أمريكية، حيث ينمّ وفق المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن رغبة جو بايدن بإقناع الكونغرس الأمريكي بتضمين مساعدات إضافية لكييف بمبلغ ٣٧ مليار دولار لعام ٢٠٢٣ سيذهب نصيب الأسد منها لاحتياجات المرتزقة الأوكرانيين، ومن ثم سيتمّ تحديد أي حصة من هذه المبالغ ستستقر في البنوك الأوروبية والعالمية والصناديق

## الدفاع الروسية: إسقاط ثلاث مقاتلات والقضاء على عشرات الجنود الأوكرانيين



من جهة ثانية، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن بلاده ستوسع ترسانة أسلحتها الهجومية، وستواصل تطوير الدرع النووي باعتباره الضامن الرئيسي لسيادتها وسلامة أراضيها. وقال شويغو خلال اجتماع مع قيادات الجيش الروسي اليوم: "سنواصل تطوير الدرع النووي والحفاظ على جاهزيته القتالية لأنه كان ولا يزال الضامن الرئيسي لسيادة دولتنا وسلامة أراضيها"، مضيفاً: "إن القوات المسلحة الروسية ستقوم كذلك بتوسيع ترسانة الأسلحة الهجومية الحديثة خلال العام الجاري". وأوضح شويغو أن هناك ضرورة لتطوير وتحسين المعدات والتجهيزات العسكرية وتطوير نظام القيادة والاتصالات للقوات المسلحة الروسية باستخدام التكنولوجيا، وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتكون في أعلى مستوى. ولفت شويغو إلى أنه سيتم العمل أيضاً على زيادة القدرات القتالية للقوات الجوية سواء من حيث تشغيل المقاتلات والقاذفات في منطقة تشغيل أنظمة الدفاع الجوي الحديثة أم من حيث تحسين المسيرات.

ومركبة قتالية مصفحة أخرى ٩٧٥ مركبة من راجمات الصواريخ، و٢٨٠٢ وحدة مدفعية ميدان وهاون، إضافة إلى ٧٩٩٢ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة. من جانبه، أعلن المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا اليوم أن مناطق سكنية في الجمهورية تعرضت للقصف ١٢ مرة، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. ونقلت وكالة تاس عن المكتب قوله: إن "العدو أطلق ٥٧ قذيفة من مختلف العيارات خلال ست عمليات قصف بقذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملم و١٥٢ ملم باتجاه مناطق مأهولة بالسكان في دونيتسك، كما تم تنفيذ سبع عمليات قصف بقذائف من عيار ١٥٥ ملم و١٥٢ ملم على جبهة غورلوفكا". وكان المكتب أعلن أمس أن القوات الأوكرانية أطلقت ١٧٨ صاروخاً من نوع هيمارس على أراضي الجمهورية منذ بدء العملية العسكرية الروسية لحماية دونباس، ونفذت ١٤٦١٥ هجوماً في ٢٢٦ يوماً من التصعيد، منها ١٤٢٨٤ بأسلحة ثقيلة وأطلقت ٩٤٨٧٩ ذخيرة من عيارات مختلفة.

مرباضها، ومراكز تجمع القوى العاملة والمعدات العسكرية في ١٠٥ مناطق. وبيّنت الوزارة أنه في سياق القتال المضاد للطائرات خلال يوم كامل تم تدمير نظامين مدفعيين من طراز إم ٧٧٧ من صنع الولايات المتحدة في جمهورية دونيتسك الشعبية، وأربع قذائف مدفعية ذاتية الدفع من طراز (كراب) من إنتاج بولندي في محيط أفدييفكا وسفيرسك وزفانوفكا في جمهورية دونيتسك، وثلاثة مدافع هاوتزر عيار (دي ٢٠) في ضواحي نيفسكوي ونوفوليبوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية وشاليغينو بمنطقة سومي، ومركبتين من راجمات صواريخ متعددة (غراد) في مدينة أرتيموفسك وكونستانتينوفكا في جمهورية دونيتسك، إضافة إلى مركبة قتالية من راجمات (أوراغان) في مدينة سيفيرسك، ورادارين مضادين للطائرات من صنع الولايات المتحدة من طراز (آن تي بي كيو ٥٠) و(آن تي بي كيو ٣٦) في ضواحي أرتيموفسك وديزيرجينسك في دونيتسك. وأوضحت الوزارة أن قواتها قضت على أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانياً، وتم تدمير مركبة قتالية مصفحة، وأربع مركبات عسكرية في اتجاه كوبيانسك، كما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسي ثلاث طائرات من طراز (سوه ٢٥) تابعة للقوات الجوية الأوكرانية فوق ياسينوفوي وبوشكينو وماكسيميليانوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتم تدمير عشر طائرات مسيرة أوكرانية في أجواء بلوشانكا وأوبوروتنوفكا وبودكوتشانسك وتشيرفونوبوفكا وغوليكوفو وزيتوفكا وكريمينايا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وفاليريانوفكا وفولونوفكا ويفغينوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية. ومنذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم وفق الوزارة تدمير ٣٧٠ مقاتلة، و٢٠٠ مروحية و٢٨٦٦ طائرة مسيرة و٤٠٠ نظام صاروخي مضاد للطائرات، و٧٤٦٥ دبابة

### موسكو- تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها اليوم عن إسقاط ثلاث طائرات حربية من طراز (سوه ٢٥) تابعة للقوات الجوية الأوكرانية، والقضاء على عشرات الجنود الأوكرانيين، وتدمير معدات ومستودعات عسكرية تابعة لقوات كييف خلال العمليات القتالية ليوم أمس. وقالت الوزارة في البيان: إن "نيران المدفعية الروسية على محور كراسنو ليمانسكي ألحقت هزيمة بوحدة من لواء الهجوم المحمول جواً رقم ٩٥، ولواء الدفاع الإقليمي ١٠٣، التابعين للقوات الأوكرانية في مناطق سيريبيريانكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وستيلماخوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية في هذا الاتجاه أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً بين قتيل وجريح، وتدمير ناقلة جند مدرعة وثلاث شاحنات صغيرة". وتابعت الوزارة: في اتجاه دونيتسك هزمت القوات الروسية خلال العمليات الهجومية الناجحة وحدات من لواء المشاة الآلية ٥٧ و٥٩ التابعين للقوات الأوكرانية، وتمت تصفية ما يصل إلى ٥٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير دبابة ومركبتين قتاليتين مصفحتين وأربع مركبات عسكرية خاصة. ولفتت الوزارة إلى أنه في اتجاه جنوب دونيتسك تمت تصفية أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير ثلاث شاحنات بيك آب نتيجة الاشتباك بمختلف الأسلحة النارية مع وحدات العدو بالقرب من بريتشيسوتوكا وزولوتايا نيفا في جمهورية دونيتسك الشعبية. وأشارت الوزارة إلى أن الضربات الجوية العملياتية والتكتيكية والمدفعية أدت إلى تدمير مستودعين للأسلحة الصواريخ والمدفعية اللواء الآلي ٥٣ ولواء الدفاع الإقليمي ١٠٨ في منطقة كونستانتينوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية ومدينة أريخوف بمنطقة زابروجيه، إضافة إلى تدمير ١٢ وحدة مدفعية تابعة للقوات الأوكرانية في

## الكونغو الديمقراطية... مقتل العشرات بهجوم مسلح

وقال مصدر في الإغاثة الإنسانية: إنه تم الأحد انتشار جثث ١٦ مدنياً قتلوا على أيدي مليشيات كوديكو في قرية بولوكو وجيسا ولارغو بمنطقة باهيا الشمالية في إقليم دجوغو، ومساء الاثنين ارتفعت حصيلة الجثث التي تم العثور عليها في القرى الثلاث إلى ٢٤. وتنشط في شرق الكونغو الديمقراطية المضطرب حوالي ١٢٠ ميليشيا ونسبت إلى هذه الميليشيا العديد من المجازر بحق أبناء إيتوري.

**بونيا - سانا:** لقي ٢٤ مدنياً على الأقل مصرعهم برصاص مسلحين، شتواً هجوماً على عدد من قرى مقاطعة إيتوري في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر محلية قولها اليوم: إن المسلحين شنوا هذه الهجمات انتقاماً لمقتل مدرس من قرية إيتية ليندو صباح الأحد الماضي على يد مسلحين من ميليشيا "زائير"، التي تقول إنها تدافع عن أبناء إيتية هيم.



## واشنطن تستعفي المتلقي الأمريكي



خارج الحدود، وخاصة فيما يخص الحرب في أوكرانيا التي تساهم فيها الإدارة بشكل مباشر وتعدها واحدة من حروبها بالوكالة حول العالم، ولكنها تترك جيداً أن هذه الحرب ستقتر كثيراً من الأمور في العالم، ولاسيما طبيعة النظام العالمي الجديد.

طلال ياسر الزعبي

من الغرب، ومن الولايات المتحدة الأمريكية في المقام الأول. ومن هنا، فإن الإدارة الأمريكية لا تنشر البروباغندا فقط في الفضاء الخارج عن حدودها، وإنما تعتمد هذه البروباغندا أسلوباً لتوجيه المواطن الأمريكي واستغباته وتجهيله ومنعه من الاطلاع على حقيقة الأمور التي تهمه

### تقرير إخباري

تجهيل سياسي ممنهج تمارسه السلطات الأمريكية تجاه المتلقي الأمريكي فيما يخص حقيقة الوضع الميداني في الحرب القائمة حالياً بين أوكرانيا بالوكالة عن الغرب الجماعي وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، حيث تصمّر هذه السلطات على بتّ الدعاية الكاذبة عبر مجموعة كبيرة من وسائل إعلامها الموجهة، الأمر الذي يؤكد ممارسة نوع من الاستغناء للمواطن الأمريكي في هذا الجانب، وذلك حتى تستطيع الاستمرار في استقطاب دعم شعبي لها فيما يخص المساعدات المالية والعسكرية المقدّمة إلى النظام في كييف التي تأتي أصلاً من دافع الضرائب الأمريكي. هذا الحديث كشفه المذيع الأمريكي الشهير تاكر كارلسون في برنامجه اليومي على قناة "فوكس نيوز"، حيث اتهم السلطات الأمريكية بحجب الحقيقة عن الجمهور، مؤكداً أن وسائل الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية، بضغط مباشر من الحكومة، تحجب كثيراً من الأحداث التي تدور حول العالم، ولاسيما القصص المهمة التي تؤثر في حياة الشعب الأمريكي. وأشار كارلسون إلى أن المقصود هو "ترك سكان الولايات المتحدة يجهلون القضايا التي تؤثر في حياتهم"، حيث تطرّق المذيع الأمريكي إلى أنه إذا ما سألت جارك عمّن ينتصر في "الحرب الأوكرانية" فسيجيبك على الفور بأن "أوكرانيا تنتصر"، لأن ذلك، وفقاً لكارلسون،

"ما يراه الجميع كل صباح على مدار الأحد عشر شهراً الماضية، وليس فقط في برنامج Today Show، وإنما في كل منفذ إعلامي تقريباً في الولايات المتحدة، باستثناء الكولونيل دوغلاس ماكغريغور، الذي استضافناه هنا، ولا داعي للقول إنه أتهم بأنه عميل لبوتين". وأكد كارلسون أن تلك الرواية يتم تسويقها عبر العديد من المسؤولين الأمريكيين الذين أوكلت إليهم هذه المهمة في سبيل نشر البروباغندا على صعيد واسع، حيث يصرّح بها السفير السابق للولايات المتحدة الأمريكية لدى روسيا مايكل ماكفول، وهيلاري كلينتون، والمقاول لدى وزارة الدفاع، باري ماكافري، وغيرهم. ولكنه شدّد في المقابل على أن الصدمة وقعت عندما علم هذا القارئ الأمريكي أن حكومته تستغيبه وتروّده بمعلومات كاذبة حول الحرب، ولاسيما بعد أن نشرت كوندوليزا رايس وروبرت غيتس في مقال إفتتاحي في "واشنطن بوست" الأسبوع الماضي، مقالاً يقرّان فيه بأن أوكرانيا تخسر خسارة فادحة، حيث يكتب الثنائي وفقاً لكارلسون، أن أوكرانيا سوف تنهار إذا لم تستمر الولايات المتحدة الأمريكية في تمويل الجيش والاقتصاد الأوكرانيين إلى الأبد ومحاربة روسيا مباشرة. وأكد المسؤولون أن اقتصاد أوكرانيا في حالة من الفوضى، وأن القدرة العسكرية والاقتصاد الأوكرانيين يعتمدان الآن بشكل كامل على شرايين الحياة القادمة

## الحديقة الخفية تتمرد على واشنطن

عملت واشنطن في الماضي والحاضر على ضرب حركات التحرر في الدول القريبة منها قبل البعيدة، ولا يمكن لأحد أن ينسى أو يتناسى الدور الأمريكي في دعم الانقلابات العسكرية والمتمردين وتجار المخدرات في المكسيك وكوبا والهندوراس ونيكاراغوا وتشيلي وفنزويلا وغيرها.

وطالما اعتبرت الإدارات الأمريكية، أن الأمريكيتين اللاتينية والوسطى، حديقته الخفية ولا يحق لأحد كائناً من كان أن يقيم علاقات صداقة أو تحالف مع دول هاتين القارتين، وكانت أزمة خليج الخنازير في كوبا التي كادت تؤدي إلى حدوث صدام مباشر بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا، مثالا على أن واشنطن مستعدة لأي شيء لمنع تحول الدول الجارة لها إلى أراض تستقبل قواعد عسكرية لدول أخرى، بحجة حماية أمنها القومي، الأمر الذي ترفض أن تعده حقا للدول الأخرى، بل نشرت وتسعى إلى نشر قواعدها العسكرية في معظم دول العالم وعلى حدود منافسها وفي جوارهم.

وهذه سياسة أمريكية ليست بالجديدة، فهي تعتبر أن أنظمة الحكم في هاتين القارتين، لا يجب أن تخرج من عباءتها حالها كحال العديد من الدول في قارات العالم المختلفة، ولكن الجديد الذي يواجهه النظام الأمريكي أن الانتخابات الأخيرة في الأمريكيتين أدت إلى وصول العديد من الحكومات اليسارية إلى الحكم، وأول نكسات واشنطن كان سقوط النظام المكسيكي والكولومبي المواليين لها، علماً أن هاتين الدولتين كانتا على مر العصور من قلاع الحكم الأمريكي في تلك المنطقة، وكانت تبعيتهما لواشنطن عمياء لدرجة لا توصف.

فلم يكن من الممكن أن نرى في أي موقف سياسي موجّه من النظامين الحاكمين في هاتين الدولتين، أي نوع من العتب ولو كان بسيطاً على واشنطن، ولكن الخطاب العالي النبرة الذي واجه فيه الرئيس المكسيكي اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور نظيره الأمريكي جو بايدن خلال لقائه به في مستهل قمة ثنائية في مكسيكو، أمس الاثنين، وطالبه فيه "باحترام دول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"، مؤكداً أن أعمالها تتعارض مع سياسة حسن الجوار، دليل على أن هذه الدول بدأت تخرج على الإرادة الأمريكية ولم تعد مجرد حكومات دمي تحركها واشنطن من خلف الكواليس.

ولكن في المقابل، نجد أن واشنطن لم تقبل بالأمر الواقع وبدأت هجوماً معاكساً لإسقاط الحكومات اليسارية، وما محاولات اغتيال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، والانقلاب على شرعيته وتشكيل حكومة منفي مدعومة من واشنطن والقوى الغربية، إلا حلقة من حلقات الهجوم الأمريكي المعاكس الذي تبعه أيضاً العديد من الحلقات، كان منها تحريك عصابات المخدرات في المكسيك الأسبوع الماضي لشل البلاد وضرب حكومتها الشرعية بحجة اعتقال ابن رئيس أكبر عصابة تتمتع هذه التجارة في البلاد.

أما في البرازيل أكبر الدول من حيث الجغرافيا والاقتصاد والتأثير السياسي في أمريكا اللاتينية، فقد شكلت عودة الرئيس اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا إلى الحكم فيها ضربة قاسية لواشنطن بعد أن فقدت حليفها جاير بولسونارو، وسارعت إلى تحريك اليمينيين المتشددين لمحاولة الانقلاب على دا سيلفا، وهو ما فشلت في تحقيقه.

في النهاية، ولكي تحظى الدول في الأمريكيتين وحتى الدول الأخرى في العالم باحترام واشنطن، ولنعمها من التدخل في شؤونها الداخلية وما يجزه من ويلات، عليها أن تأخذ مواقف نابعة من مصالحها الوطنية وتخدم شعوبها، ولا تخدم حكام واشنطن الذين لا هم لهم سوى زرع بذور الخلاف والحروب حول العالم، ما يجعل من شركات الأسلحة والطاقة وغيرها التابعة لهم الرابح الأكبر بمعزل عن الأرواح التي تُهدر على طريق تحقيق مصالح واشنطن العظمى.

إبراهيم ياسين مرهج

## الرئيس البرازيلي: ستتم ملاحقة ممولي التحركات الانقلابية والتكاتف في مواجهتها



عواصم - تقارير:

بعد إنهاء مظاهر العنف التي قام بها أنصار الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو في عاصمة البرازيل يوم أمس، وسط تنديد داخلي وخارجي دولي لها، تعهد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بتحديد ومحاسبة المسؤولين عن أعمال الشغب والعنف، واقتحام المقرات الحكومية في برازيليا ونقل التلفزيون البرازيلي عن لولا دا سيلفا قوله بعد اجتماع أمني: إنه ستتم ملاحقة ممولي التحركات الانقلابية والتكاتف في مواجهتها، مشيراً إلى أنه تم اعتقال ١٥٠٠ شخص حتى الآن على نمة التحقيق في اقتحامات المراكز الحكومية. إلى ذلك، تواصلت الإدانات الدولية لأعمال العنف غير الشرعية التي قام بها مناصرو الرئيس البرازيلي السابق، حيث جدد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل دعمه وتضامنه مع القيادة البرازيلية برئاسة الرئيس المنتخب لولا دا سيلفا في مواجهة أعمال العنف والشغب التي شهدتها البرازيل، عقب اقتحام أنصار الرئيس السابق جاير بولسونارو مؤسسات البلاد. وذكر موقع الرئاسة الكوبية أن الرئيس كانيل أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره دا سيلفا أكد خلالها تضامنه معه ومع الشعب البرازيلي. كذلك أكد الجانبان إرادة البلدين في تعزيز العلاقات الثنائية وتعميقها لمصلحة الشعبين.

وفي السياق، ذاته أعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة للاعتداء الذي تعرضت له مؤسسات الدولة بالبرازيل، مؤكداً أنها ترفض كل الأعمال التي من شأنها إثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في هذا البلد. وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج: إن "الجزائر تعبر عن ثققتها بأن الشعب البرازيلي قادر على تجاوز هذه المحنة بسلام، وتؤكد وقوفها إلى جانب المؤسسات الشرعية ومساندتها للمسار الديمقراطي

## بريطانيا تدرس تزويد كيف بدبابات قتالية



لندن - براغ - تقارير:

يستمر التصعيد الغربي الهادف لتأجيج الأوضاع في أوكرانيا في تسجيل خطوات عدائية بإرسال المزيد من الأسلحة إلى نظام كييف، حيث كشفت شبكة "سكاي نيوز" الإخبارية أن بريطانيا تدرس تزويد أوكرانيا بدبابات قتالية من طراز "تشانجر ٢"، وذلك في اتجاه مواز لتحرك أمريكي يهدف إلى إرسال مركبات قتالية مدرعة من طراز "سترايكر" إلى هناك. ونقلت "سكاي نيوز" عن مصدر غربي لم تكشف هويته قوله: إن "المنافشات جارية منذ أسابيع قليلة بشأن تسليم الدبابات القتالية الرئيسية للجيش البريطاني "تشانجر ٢" إلى أوكرانيا".

واعتبرت الشبكة الإخبارية أن مثل هذا التحرك الجديد من قبل لندن يعتبر تصعيداً ملحوظاً في الدعم الغربي لكيف، ويمكن أن يدفع آخرين في حلف شمال الأطلسي "ناتو"، ولا سيما ألمانيا إلى السير في الاتجاه ذاته، وتقديم دبابات قتالية إلى أوكرانيا. ووفقاً للتقارير فإن بريطانيا يمكن أن تزود كيف بـ ١٠ دبابات "تشانجر ٢"، ما يكفي لتسليح فرقة عسكرية، في حين اعتبر المصدر أن هذه الخطوة لن تحدث تغييرات كبيرة، لكنها ستظل تحركاً ملحوظاً.

وفي السياق ذاته، وبعد يوم واحد من إعلان نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لورا كوبر عن عزم الولايات المتحدة تزويد كيف بـ ٤٠٠٠ صاروخ من طراز "زوني" التي يمكن تركيبها على المروحيات كشفت صحيفة "بولتيكو" الأمريكية أن واشنطن تدرس إرسال عربات مدرعة قتالية من طراز "سترايكر" كجزء من الأسلحة العسكرية الجديدة المرسله لأوكرانيا.

في عريضة وجهتها لهذه الحكومات ووقع عليها العشرات، من بينهم وزير الخارجية التشيكي السابق يان كافان والصحفي ماتيه ستروبيتسكي والباحث العلمي البروفيسور فاتسلاف هورجيتشي: "إن العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا لم تحقق هدفها، بل أضرت بالدول الأوروبية وشعوبها، ولهذا يجب التوقف عن دعم الحرب في أوكرانيا والعمل على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومن ثم بذل الجهود السياسية للتوصل إلى حل سلمي عادل للآزمة القائمة".

وحذرت الشخصيات من أن الأوضاع الجارية على الأراضي الأوكرانية خطرها يتجاوز جميع التداعيات الاقتصادية الحالية للحرب، منبهة من خطر نشوب صراع نووي محتمل ستكون تداعياته كارثية على العالم بأسره.

الروسية دميتري بيسكوف أكد أمس أن إمداد أوكرانيا بالأسلحة الغربي لن يكون قادراً على تغيير أي شيء لأنه لن يعطل تحقيق أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية دونباس، مشيراً في سياق تعليقه على قرار فرنسا تزويد أوكرانيا بمعدات عسكرية إلى أنه "ليس من المنطقي الحديث فقط عن القرار الفرنسي، ونحن نعلم أن أوروبا الجماعية وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة ضخت بالفعل عشرات المليارات من الدولارات إلى أوكرانيا من خلال إمدادات الأسلحة".

على المقلب الآخر، دعت شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية تشيكية حكومة بلادهما والدول الأوروبية إلى التوقف عن تأجيج الحرب في أوكرانيا، عبر إرسال الأسلحة إليها وفرض العقوبات على روسيا. وقالت الشخصيات

يأتي ذلك في أعقاب إعلان إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي أنها سترسل ٥٠ مركبة قتالية من طراز برادلي القادرة على حمل مدفع آلي ورشاش وصواريخ "تاو" إلى كيف.

ولم يجد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس حرجاً في الإعلان صراحة عن هدف بلاده بما سماه "تغيير الديناميكيات الحالية للآزمة في أوكرانيا عبر تزويد كيف بالأسلحة العسكرية، بما فيها المركبات المدرعة وأنظمة الدفاع الجوي". ولفت برايس إلى أن "الديناميكيات التي تهدد واشنطن لتغييرها هي توفير ٣ مليارات دولار في شكل ما يسمى بمساعدة أمنية إضافية لأوكرانيا، بما في ذلك المركبات القتالية المدرعة، وكذلك أنظمة الدفاع الجوي". وكان المتحدث باسم الرئاسة

## باتروشيف: الغرب منزعج من اكتفاء روسيا الذاتي



للبنية التحتية لمحطات الطاقة النووية، ومنها محطة زابوروجيه. ونقل موقع روسيا اليوم عن نيفيروف قوله خلال الجلسة العامة لاجتماع الجمعية العامة الثالث عشر للجمعية البرلمانية الآسيوية المنعقد في أنطاليا بتركيا: إن نظام كييف النازي يرتكب هجمات إرهابية ضد المدنيين، ويقصف البنية التحتية الحيوية لمحطات الطاقة النووية، ومثل هذه الأعمال قد تؤدي إلى كارثة نووية، مشدداً على أنه من الضروري فعل شيء ما لمنع مثل هذه الأحداث.

وأشار نيفيروف إلى أن واشنطن منعت اعتماد مجلس الأمن الدولي لقرار قدمته روسيا بشأن إنشاء لجنة للتحقيق في الأنشطة البيولوجية العسكرية الأمريكية على أراضي أوكرانيا، لأن موسكو تدرك أن هذه الأنشطة تشكل تهديداً للبشرية جمعاء. وأضاف: إن الخبراء الروس قد كشفوا حقائق النشاط البيولوجي العسكري الأمريكي على أراضي أوكرانيا، كما تم الكشف عن وقائع انتهاك الولايات المتحدة لاتفاقية حظر تطوير وتكديس الأسلحة الكيميائية.

وأوضح نيفيروف أن الجميع يدرك أن العالم الغربي يستخدم معايير مزدوجة، ويجب أن تكون هناك مبادرات لحل مشكلات الدول الآسيوية والمشكلات في بلدان المنطقة، مع مراعاة السمات الاجتماعية والثقافية في تلك البلدان.

وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي أن الدول ذات التوجه الإيجابي لا تنوي إنفاق مواردها على المخططات والطموحات الجيوسياسية والجغرافيا الاقتصادية للولايات المتحدة وحلفائها، مشيراً إلى أن الدول الآسيوية تسترشد بمبادئ رفاهية وازدهار الشعوب وليس التنافس الجيوسياسي.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الروسية اليوم أن الغرض من طريقة التعاطي الأمريكية الجديدة مع المعارضة الفنزويلية هو السيطرة على موارد الدولة الفنزويلية المالية التي تخضع لولاية قضائية أجنبية. وقالت الوزارة في بيان اليوم: "من الواضح أن مهام رعاية الثورة الملوتة التي لم تحدث في فنزويلا لا تزال كما هي، وأن الهدف النهائي لهذه المهزلة ليس مخفياً، وهو السيطرة على الموارد المالية للدولة الفنزويلية في الولاية القضائية الأجنبية".

وكانت المعارضة اليمينية الفنزويلية المدعومة من واشنطن صوتت في ٢٠٢٠ من كانون الأول ٢٠٢٢ لإقالة الحكومة المؤقتة، وهو ما عدّه البعض محاولة أمريكية لتغيير التوجهات في فنزويلا بعد فشل مخططات أمريكا السابقة تجاهها.

من جهة ثانية، أكد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن محاولات بعض الدول مصادرة الأصول الروسية غير مشروعة وفقاً للقانون الدولي، وستكون لها عواقب بالنسبة لأي دولة تحاول دعم هذه الفكرة. وقال بيسكوف للصحفيين اليوم في موسكو: من الواضح أن سلطات أستونيا تريد أن تتميز في هذا المجال، وأن تشكل سابقة، ومهما تكن الإجراءات التي يتم اتخاذها في هذا السياق فإنها ستكون ضحلة جداً وغير قانونية من وجهة نظر القانون الدولي، وستكون لها عواقب بالنسبة لتلك البلدان التي ستدعم هذه الفكرة بطريقة ما.

وكانت وكالة بلومبرغ الأمريكية أفادت في وقت سابق بأن أستونيا تخطط لتقديم خطة بهدف مصادرة الأصول الروسية بحلول نهاية كانون الثاني الحالي.

في سياق منفصل، دعا نائب رئيس مجلس الدوما الروسي سيرغي نيفيروف إلى بذل الجهود وتوحيدها لمنع وقوع كارثة نووية، نتيجة القصف الأوكراني

### موسكو - تقارير:

أعلن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الاكتفاء الذاتي الذي حققته روسيا يزعج الغرب الذي يسعى إلى تقسيمها وتقطيع أوصالها. وقال باتروشيف خلال مقابلة مع صحيفة "أرغومينتي إي فاكتي" الروسية: "الغرب يريد محور روسيا من خريطة العالم، وهذا ما نشهده من خلال الحرب في أوكرانيا والمواجهة المباشرة فيها مع حلف الناتو"، مضيفاً: "إن روسيا تعزز جيشها القوي والاستخبارات لتحييد التهديدات العسكرية المتصاعدة".

وأشار باتروشيف إلى أن الانسحاب المفاجئ للولايات المتحدة من أفغانستان يرجع إلى حد كبير للتركيز على أوكرانيا، وقال: "مع هذا الانسحاب كان العمل يسير على إعداد نظام كييف لأعمال هجومية مناهضة لروسيا، وهذا ما أكدته وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي قال: إنه لو لم يغادر الجيش الأمريكي أفغانستان لما تمكنت واشنطن من تخصيص الأموال لأوكرانيا". وأضاف باتروشيف: "جزء من المعدات التي تم سحبها من الأراضي الأفغانية تم نقلها إلى أوروبا، وخاصة بولندا ما سمح للأوروبيين بتنفيذ عملية نظام كييف"، مشدداً على أن الوجود الأمريكي في أفغانستان لم يكن حرباً ضد الإرهاب، بل لإنشاء مخططات فساد بمليين الدولارات وزيادة مضاعفة إنتاج المخدرات.

وفي سياق آخر، اعتبر باتروشيف أن الوضع في العالم معقد للغاية ومضطرب، معرباً عن أمله في حدوث تغييرات إيجابية في عام ٢٠٢٣. إلى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودنكو أن تطور العلاقات بين روسيا وأسيا يمثل كابوساً سياسياً واقتصادياً بالنسبة للغرب الذي يلتزم بسياسة مناهضة لروسيا. ونقل موقع روسيا اليوم عن رودنكو قوله في تصريح: "إن الكابوس السياسي والاقتصادي الرئيسي للغرب كجزء من خطه الاستراتيجي المناهض لروسيا هو تطوير علاقاتنا ديناميكياً مع دول آسيا"، مضيفاً: "إن العالم الحديث لا يريد اتباع قواعد اللعبة التي يفرضها الغرب، والدول ذات التوجه الإيجابي ليست في عجلة من أمرها للدخول في تحالفات مغلقة جديدة".

## كنعاني: أمريكا تتحمل المسؤولية عن أعمالها العدائية ضد إيران

وقالت العلاقات العامة في بيان لها: إن شبكة التجسس كانت تخطط للقيام بأعمال اغتيال لمسؤولين عسكريين، وبعمليات تخريب في المدن الكبرى الإيرانية، ونقل الأسلحة والمواد المتفجرة إلى داخل إيران عبر الحدود الجنوبية للبلاد. وأضاف البيان: تم كشف ٢٣ عنصراً داعمين لهذه الشبكة، إضافة إلى إلقاء القبض على ١٣ شخصاً من المتورطين بالتعاون مع هذه الشبكة، في محافظات طهران وأصفهان ويزد وأذربيجان الغربية، وتمت مصادرة معداتهم وتجهيزاتهم.

ولفت البيان إلى أن متزعم هذه الشبكة يقيم في إحدى الدول الأوروبية، وتم التعرف عليه عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء تواصله مع باقي أفراد الشبكة داخل إيران.

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن أمريكا تتحمل المسؤولية القانونية والدولية الناجمة عن أعمالها العدائية ضد إيران. وقال كنعاني في تغريدة على تويتر اليوم: إن عداوة أمريكا للأمة الإيرانية ليست جديدة، حيث تمارس سياسة الضغط الأقصى سياسياً وإعلامياً تحت غطاء حماية حقوق الإنسان، مشيراً إلى فشل هذا النهج الأمريكي الذي استمر منذ أكثر من ٤٠ عاماً حتى اليوم، حيث إنهم لم يتعلموا من أخطائهم وثقتهم الخاطئة بالكيان الصهيوني، مؤكداً أن إيران كانت ولا تزال دولة قوية ومستقلة. ومن جهة أخرى، أعلنت العلاقات العامة في وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية عن إلقاء القبض على شبكة تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي.



## عشرات القتلى خلال قمع الاحتجاجات على عزل رئيس البيرو



## بيونغ يانغ: لن نقدم أي تنازلات تتعلق بسيادتنا ومصالحنا

الصحيفة: إن حزب العمل دفع عملية البناء والتطور في كوريا الديمقراطية بجرأة وقوة ذاتية، بالتوازي مع رفض تدخل القوى الأجنبية والتصدي للضغوط والأفعال التي تهدد سيادة البلاد وحقها في الوجود والتنمية.

والسيادة والكرامة لكوريا الديمقراطية وشعبها مهما كانت الصعوبات. وشددت الصحيفة على أن حزب العمل الكوري الديمقراطي سيحل كل المشكلات بطريقته وقوته، بناء على مبدأ الاعتماد على الذات والتنمية الذاتية. وأضافت

سينمون الناطقة باسم حزب العمل الكوري الديمقراطي في مقال لها: إن إرادة الحزب في حل جميع المشكلات من خلال تعزيز قوته لا تتزعزع، وإن الحزب لن يقدم أي تنازلات أبداً في القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية

جددت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم التأكيد أنها لن تقدم أي تنازلات فيما يتعلق بسيادتها، والقضايا المتصلة بالمصالح الأساسية لشعبها. وقالت صحيفة رودونغ

### ليما - سانا:

قتل ١٣ شخصاً في البيرو بعد استئناف الاحتجاجات الراضية لعزل الرئيس بيدرو كاستيو، ما رفع عدد الضحايا منذ بداية الاحتجاجات إلى ٣٤ شخصاً. ونقلت أسوشيتد برس عن مصدر محلي قوله: إن ١٢ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم أمس إثر اشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين الذين حاولوا السيطرة على مطار في مدينة جولياكا قرب الحدود مع بوليفيا، فيما قتل شاب آخر في مدينة تشوكويتو المجاورة، بعد أن قام المظاهرون فيها بإغلاق الطريق السريع، لافتاً إلى أن هذه الحصيلة من الضحايا هي الأكبر منذ بدء الاحتجاجات. ودعت وكالة حقوق الإنسان العليا في البيرو إلى التحقيق مع المسؤولين عن الضحايا الذين بلغ عددهم ٣٤ قتيلاً، منذ بدء الاحتجاجات في البلاد إلى جانب مئات

### المصابين:

وكان الرئيس كاستيو أشار منتصف الشهر الماضي إلى أن الولايات المتحدة تقف وراء عمليات قمع المحتجين، وتسعى لإثارة الفوضى للاستفادة من مشاريع التعدين في البلاد. واندلعت الأزمة في البيرو في السابع من كانون الأول من العام الماضي، عندما أقدم البرلمان الذي حله الرئيس كاستيو على عزله وتعيين نائبه بولوارتي رئيسة للبلاد، في حين اعتقلت السلطة الجديدة الرئيس المعزول، وقررت إبقاءه رهن الحبس الاحتياطي لمدة ١٨ شهراً، وفرضت حالة الطوارئ في سائر أنحاء البلاد. ويطلب المظاهرون بالإفراج عن الرئيس كاستيو وحل البرلمان، وتشكيل جمعية تأسيسية، واستقالة بولوارتي، وإجراء انتخابات مبكرة.

### بيونغ يانغ- سانا

جددت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم التأكيد أنها لن تقدم أي تنازلات فيما يتعلق بسيادتها، والقضايا المتصلة بالمصالح الأساسية لشعبها. وقالت صحيفة رودونغ

## بايدن يدمر أوكرانيا والولايات المتحدة



”ضبح أوروبا“، أن تتمكن بمساعدة الولايات المتحدة من توسيع أراضيها على حساب أوكرانيا .  
رداً على ذلك، وفقاً لما ذكره الصحفي الأمريكي برادلي ديفلين، فإن الرئيس الأوكراني زيلينسكي لم يشكر الأمريكيين العاديين حتى على ”هدية عيد الميلاد“ التي تبلغ ٤٥ مليار دولار جديدة منحتها له واشنطن، حيث اختتمت العاصمة الأمريكية عامها باستقبال لافت للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض وقدمت له ”هدية عيد ميلاد“ ثمينة تمثلت بمنظومات باتريوت ودعم سخي وخطاب تاريخي أمام الكونغرس.  
وبالتالي، فإن الأزمة الحالية في الولايات المتحدة، وخاصة في الحزب الجمهوري، حول المساعدات المقدمة لأوكرانيا ليست مفاجئة، حيث وصف عضو الكونغرس عن فلوريدا مات جايتز، سياسة البيت الأبيض الداعمة لأوكرانيا بقوله: ”أمريكا تحل أخراً“. وقال السياسي الأمريكي المرشح لمنصب حاكم ولاية كنتاكي، جيفري يونغ، إن كل عضو في الحزب الديمقراطي صوت في الكونغرس لحزمة مساعدات جديدة لأوكرانيا هو من رعاة النازية.  
ربما يكون المحللون البريطانيون على حق عندما قالوا إن الديمقراطيين في الولايات المتحدة عام ٢٠٢٢ أظهروا أنهم يشكلون تهديداً حقيقياً للديمقراطية.

تلها ديترويت وكليفاند، كما وجدوا أن أعلى معدلات فقر للبالغين في هنتغتون بولاية فرجينيا الغربية، تليها ديترويت وكليفاند. وتصدرت جولفورت، ميسيسيبي، قائمة المدن التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، حيث يعيش أكثر من ربع سكانها تحت خط الفقر.  
أليست هذه إبادة جماعية يمارسها البيت الأبيض على الأمريكيين العاديين، بهدف الحصول على المزيد من الأرباح للنخبة السياسية الأمريكية الحالية على حساب الأحداث العسكرية في أوكرانيا؟ وبالتالي، فإن سبب دعوة بايدن الأخيرة لزيلينسكي إلى واشنطن ومشاركة النخبة السياسية الأمريكية الحالية في هذا العرض السياسي أصبح أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.  
كان ”التبادل التجاري“ الذي تم ترتيبه مع زيلينسكي، مطلوباً بشكل خاص من قبل المجمع الصناعي العسكري الأمريكي لصياغة طلبات جديدة للأسلحة والذخيرة، وتخصيص المزيد من الأموال، والتي سيقاسمها المسؤولون الأمريكيون والأوكرانيون الفاسدون في الأيام المقبلة.  
لقد كان بايدن بحاجة لإبقاء الاستنزافات العسكرية الأوكرانية ضد روسيا مستمرة، ولتوسيع النزاع المسلح بمشاركة بولندا المتحمسة للقتال، والتي تحاول تقديم نفسها على أنها نائب الملك الأكثر ولائاً لواشنطن في أوروبا، كما حدث أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث تأملت

بذلك، ومن بينهم ويليام أستور، أستاذ التاريخ السابق في أكاديمية القوات الجوية الأمريكية، الذي أشار إلى أنه لولا الأسلحة والأموال الأمريكية، لهزمت القوات الأوكرانية مرة أخرى في الصيف.  
ويؤكد أستور أن ١٠٠ مليار دولار التي يتم ضخها في أكثر دول أوروبا فساداً، ليست إلا هداراً جنونياً تقوم به الإدارة الأمريكية الحالية. وتوضيح سبب ”كرم“ البيت الأبيض، يبين أستور أن أوكرانيا كانت منذ فترة طويلة آلة لغسيل الأموال، بالإضافة ”للعلاقة القوية“ التي تربط بايدن منذ فترة طويلة مع أوكرانيا على وجه التحديد، فلم تمنح أي شركة سوى شركة الغاز الأوكرانية ”بوريزما“ هانتر بايدن مقعداً في مجلس إدارتها براتب قدره ٨٥٠٠٠ دولار شهرياً، وحتى جهل هانتر التام بأعمال الشركة لم يكن عائقاً أمام هذا ”التعيين“. كل ما تم أخذه في الاعتبار هو أن والد هانتر، آنذاك هو نائب الرئيس الذي فعل كل ما في وسعه لوقف التحقيق في اتصالات ”بوريزما“ الفاسدة.

مع الهزيمة الواضحة لسياسة البيت الأبيض هذه، والمتمثلة في دعم نظام كييف الإجرامي، الذي قتل على مدى السنوات الثماني الماضية آلاف المدنيين في شرق أوكرانيا، ودمر منازلهم وبنيتهم التحتية بغطاء من الولايات المتحدة، يتساءل العديد من الأمريكيين الآن: لماذا يضع السياسيون مصالح أوكرانيا فوق مصالح الأمريكيين، ولماذا يهدرون بشكل سافر مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب بينما تواجه الولايات المتحدة والأميركيون مجموعة من المشكلات الملحة، بما في ذلك المشكلات الاجتماعية؟

يكفي قراءة ما توصل إليه خبراء الموقع المالي ”ويلت هومين“ من نتائج، حيث أقروا بأن المدينة الأكثر احتياجاً في الولايات المتحدة هي ديترويت، إذ يتعرض واحد من كل خمسة مستأجرين لخطر الإخلاء. كما أصبحت كليفاند، التي يبلغ معدل الفقر فيها ٢٩٪، ثاني أفقر مدينة رئيسية في البلاد، هذا وتعاني فيلادلفيا من مشاكل أمنية ونقص في التمويل لمواجهة هذه المشكلة، ففي عام ٢٠٢٢ وحدها، حدثت ٥٠٠ جريمة قتل في هذه المدينة، كما تعاني نيو أورلينز من مشاكل مماثلة، حيث شهدت العام الماضي أكثر من ٢٥٠ جريمة قتل. كما توصل الخبراء إلى أن أعلى معدل لفقر الأطفال موجود في روتشستر، نيويورك،

## سمر سامي السمارة

لم تعد عملية موسكو الخاصة في أوكرانيا، لتحريرها من نظام كييف الإجرامي، خطاً فاصلاً بين روسيا والولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين الذين وقفوا علناً للدفاع عن النازية الجديدة التي أعادوا إحيائها في السنوات الأخيرة، بل وأظهرت أيضاً الخسائر التي يتكبدها الأمريكيون والأوروبيون والتي يستعد البيت الأبيض لتحملها اليوم لتلبية أهداف النخبة السياسية والعسكرية الأمريكية الفاسدة.

ومن المعروف أن أي عمل عسكري يتسبب دائماً في مقتل، ومعاناة الآلاف من المدنيين العالقين في فخ القتال، لكن هذه الأحداث نفسها هي التي تزيد ثراء من يسمون ”رعاة“ أي عمل عسكري بمليارات الدولارات. وفي الحقيقة، الأمثلة ليست بعيدة، فلو فكرنا مجرد التفكير في الحروب الأخيرة التي شنتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأفغانستان، لوجدنا أن مئات الآلاف من المدنيين يلقون حتفهم بينما يزداد ثراء الجيش الأمريكي والنخبة السياسية بمئات المليارات.

وما أشبه اليوم بالأمس، فما يحدث أمام أعين العالم في أوكرانيا، كان البيت الأبيض أو بالأحرى الحزب الديمقراطي الأمريكي، يحضر له منذ سنوات عديدة لشن مواجهة عسكرية مع روسيا. وعلى الرغم من أن الجميع كان يدرك جيداً أنه حتى مع دعم ما يسمى بـ ”الغرب الموحد“، فإن نظام كييف الفاسد لا يمكنه أبداً توقع النصر ”على موسكو“ وهو ما وعدت به الدعاية الأمريكية الكاذبة.

منذ بداية العملية العسكرية الروسية، أشار العديد من السياسيين والمحللين في صفحات المنشورات الشعبية مثل ”نيوزويك“ وموقع ”برايتبارت“ والعديد من وسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية صراحةً إلى افتقار كييف الواضح لـ ”احتمالات الانتصار“، كما اتهموا واشنطن بإطلاق العنان لمواجهة مسلحة مع موسكو واستخدام أوكرانيا لهذا الغرض، معترفين بأن الدعم المالي والعسكري الأمريكي الهائل سمح لأوكرانيا بتجنب الهزيمة فقط في الأيام الأولى للعملية الخاصة الروسية، فضلاً عن أنهم يعتقدون أنه بدون هذه ”المساعدة“، كانت الأمور ستأخذ منعطفاً مختلفاً تماماً في بداية العملية الخاصة، بما في ذلك الفوضى داخل الناتو. وحتى الخبراء العسكريون الأمريكيون يعترفون

## انتخابات مجلس النواب الأمريكي . . مهزلة وفيلم تشويق سياسي

الأهلية.  
وسط تزايد العداء السياسي، يتوقع ٩٠٪ من الأمريكيين أن يكون عام ٢٠٢٣ عام الصراع السياسي في الولايات المتحدة، وفقاً لآخر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة غالوب. وفي استطلاع سابق كان أكثر من ٧٠ في المائة من الأمريكيين لا يوافقون على أداء الكونغرس، وهذا يعكس خيبة أمل عامة في المجتمع الأمريكي من سياساته الداخلية، ويظهر أيضاً أن ”معاودة الديمقراطية“ في الولايات المتحدة قد تطورت إلى مرحلة متقدمة، وجعلتها محاصرة في شرنقة ”سياسة التصويت“، وفقدان زخم الابتكار، وستصبح أكثر راديكالية في المستقبل.  
وفي مواجهة الفوضى السياسية في الولايات المتحدة، أثارَت صحيفة ”غلوب أند ميل“ الكندية تساؤلاً عما إذا كانت الطبقة السياسية في البلاد قادرة على الحكم، وما إذا كانت النزاعات والتناقضات الداخلية لأحد الأحزاب السياسية الرئيسية تلوث النظام بأكمله. وفي سياق متصل، نقلت وسائل إعلام كندية أخرى عن تقرير بحثي قوله إن الثقافة السياسية السامة في واشنطن وعبر الولايات المتحدة كانت تتسرب عبر الحدود، ومثال على ذلك كندا التي تلتقط علة التطرف السياسي من الولايات المتحدة.

بسرعة ولديها نظام سياسي وأيديولوجيا مختلفة عن الولايات المتحدة، يتم تصويرها قسراً وبالقوة باعتبارها ”عدواً للولايات المتحدة“، ولذلك يتدافع بعض المشرعين لإظهار تشدهم تجاه الصين. وكلما كان هذا التشدد أكثر صرامة، كلما كان ذلك أفضل، وذلك لأنهم سيسقطون تدريجياً في التنويم المغناطيسي الذاتي الجماعي، وسيغضون الطرف عن حقيقة أن عدو ”الديمقراطية الأمريكية“ هو في الواقع الولايات المتحدة نفسها.  
وحتى مع انتخاب مكارثي، إلا أن النتيجة لم تعد مهمة إلى حد ما، لأنه من المرجح أن يقدم مكارثي الذي تفاوض بشكل مكثف مع خصومه في الحزب الجمهوري وعوداً ”أكثر صرامة“ في المستقبل، وهو ما يعني أن الوضع الصعب الحالي للعلاقات الصينية الأمريكية له علاقة كبيرة بالسياسات الحزبية المريضة في الولايات المتحدة.  
يبرهن التاريخ على أن عداء واقتتال الأحزاب السياسية في الكونغرس الأمريكي يشير غالباً إلى اضطراب كبير. وقبل هذا الوقت، كان عدد المرات التي لم يتمكن فيها الكونغرس من انتخاب رئيس في الجولة الأولى من التصويت ١٤ مرة في تاريخ الولايات المتحدة، ١٢ منها حدثت قبل الحرب

الطاقة النظيفة واتفاقية باريس، ووعد بإلغاء عدد من التشريعات ذات الصلة التي اقترتها واشنطن، كما تركت تصريحاته المجنونة المعادية للصين انطباعاً سيئاً للغاية لدى الشعب الصيني. ومع ذلك، من المدهش أن مكارثي لم يكن يعتبر صارماً بما يكفي من قبل بعض أعضاء الكونغرس الأكثر راديكالية في الحزب الجمهوري، الأمر الذي يظهر مدى شدة الانقسام والاستقطاب في السياسة الأمريكية.  
إن ما حدث في أعلى قاعة ”لليدمقراطية الأمريكية“ ليس مجرد مهزلة، ولكنه فيلم تشويق سياسي له نتائج مدمرة، وتأثير واسع النطاق وبعيد المدى، وهذا الأمر لا يقلق الأمريكيين فحسب، بل أيضاً المراقبين السياسيين في عدد غير قليل من البلدان على الصعيد الدولي.  
ومع استمرار تصاعد العداء بين الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة، أصبحت الانقسامات الداخلية في الحزبين الجمهوري والديمقراطي بارزة بشكل متزايد، وفي هذا الوقت، ظهر اتجاه غير منطقي وخطير تماماً في واشنطن، هو إيجاد أو اختلاق ”عدو“ خارج الولايات المتحدة لقمع وتخفيف وتحويل الانقسامات السياسية داخل البلاد. ونتيجة لذلك، فإن الصين، التي يتطور اقتصادها



## عناية ناصر

مباشرة وقيل الذكرى الثانية لأعمال الشعب التي حدثت في الكابيتول، وتحديدًا في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٣، حدثت فوضى سياسية أخرى في نفس المكان، وصفتها ”سي إن إن“ بأنها ”عرض رعب“، حيث مر مجلس النواب الأمريكي بـ ”مرحلة عصيبة بعد فشل زعيم الأغلبية الجمهورية كيفن مكارثي خلال جولتي التصويت الأولى والثانية والثالثة في مجلس النواب الأمريكي في الحصول على الأصوات الكافية للفوز برئاسة المجلس، وهذه المرة الأولى منذ قرن التي يفشل فيها زعيم أغلبية جمهورية في الفوز بانتخابات رئاسة

مجلس النواب نتيجة خلافات داخل الأغلبية. صحيح أن مكارثي فاز أخيراً برئاسة مجلس النواب، إلا أن حدث يوم الثلاثاء في ٣ كانون الثاني كان ظاهرة تحدث مرة واحدة في القرن، فخلال أعمال الشعب في الكابيتول، حطم مثيرو الشعب الأمريكيين المبنى من الخارج، لكن هذه المرة، كان المازق نتيجة الخلافات داخل مبنى الكابيتول، وهو ما يعتبر ظاهرتان فوضويتان لانتشار وتفاقم مرض النظام السياسي الأمريكي.  
كان الشخص الذي فشل في اجتياز الجولات الثلاث من التصويت لرئاسة مجلس النواب هو كيفن مكارثي، والمعروف على أنه سياسي محافظ متشدد، فقد كان ضد خطة

## أين التربية التجيلية؟

ليست من مخلفات الحرب، لأنها متجذرة بفترة ما قبلها، ودلائلها الانخراط الأعمى في السلوكيات الظلامية أثناء وبعد الحرب.

والسؤال: أين تربية الأهل والأسرة والرعاية والقيم؟ وأين القداسة في كل حرم عائلي وعام، ومنها التعليمي انطلاقاً من الروضة إلى الجامعة؟ وما دور المسؤولين في التربية والتعليم؟ وكيف اختلط مفهوم الحرية كسؤولية وواجبات، بالحصول، فقط، على الحقوق رغم أن الحقوق تتناج طبيعياً لاحقاً لهذا الأداء الإيجابي السابق للسلوكيات التكليفية الواجبة تبعاً للتربية والأعراف الأسرية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والثقافية والقانونية والمدنية والحضارية؟

مهما كانت أسباب ونتائج الحرب والحصار، فلا يجوز أن تنفسي الأغلبية الأخلاق في غرف الذات المظلمة، وتبرز ذلك بالفقر المادي، لأن الفقر أخلاقياً بالدرجة الأولى، وكما جاع الأنبياء والرسول والصالحون فلم يسرقوا ولم يفسدوا في الأرض.. معاذ الله، بل احتملوا الإيذاء وصبروا على الخلق لعل الناس تبصر ذلك النور ابتداءً من روح كل إنسان أولاً، ولأن الواقع يشير إلى ضرورة الابتداء من الأهل ليعيدوا النظر في أنفسهم وذريتهم وأساليب التربية الذاتية وتطويرها، تحايثاً مع ضرورة الابتداء من الحرمان التعليمي لا سيما التربية بكافة أشكالها الأخلاقية والوطنية والعسكرية والتعليمية، ليكتمل بناء الإنسان من الداخل قبل البنيان من الخارج.

وأجيالنا تعلمت ذلك من أهاليها ومجتمعنا ومدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وأفلام الكرتون المختارة والهادفة أيضاً، وعرفت الغالبية منا أن الأدب والذوق والاحترام والمحبة أساس بناء الذات الناجحة والسعيدة، كنواة للمجتمع الناجح السعيد، والغالبية منا تعلمت آداب الجلوس مع الأسرة والأهل والأصدقاء والناس، وآداب الشارع ومنها نظافته، ومساعدة الصغير والكبير، والاهتمام بالمال العام، ومنه أثاث المدرسة كأنه أثاث بيتنا، فنساهم في المحافظة عليه وإصلاحه، والاهتمام بالكتب والدفاتر والاحتفاظ بها لا تزقيها حالماً تنتهي السنة الدراسية، وكما كنا نحب أقلامنا لأنها شمس أيامنا القادمة.

أجيالنا التي تحب كل ذلك تحب أيضاً حكمة اليوم التي يقترحها كل يوم طالب أو طالبة ويكتبها بتخطيط جميل على السبورة الخضراء لنقديتها، وكما كنا نفتخر بتحية العلم الجماعية في باحة المدرسة، وبتحية المعلمة أو المعلم في الصف، المعلم الذي نقده لأنه منارة المعرفة والمستقبل الذي سنصنعه، ونقدس الصدق والاحترام والمودة كما العلم والمعرفة والثقافة لأنها أساس بناء الوطن بالقيم والحضارة، وهذا ما جرى معنا مجرى الدم، وهذا ما حدث فعلاً وفعلياً من خلال أقوال القائد الخالد حافظ الأسد التي انتشرت بيننا وتسابقنا لتنفيذها على أرض الواقع، وهذا ما وصله ورمز إليه سيادة الرئيس بشار الأسد بأقواله وأفعاله، خصوصاً، عندما دعا معلماته ومعلميه إلى حضور خطاب القسم.

أما أن تتحول المدرسة والمعلم إلى مسرح لجريمة واقعية، فهذا يعني أن بؤرة مظلمة شارفت على ابتلاع ما تبقى من قيم مضيئة، ولا بد من الوقوف على أسبابها الحقيقية، واقتراح الحلول المناسبة والعمل عليها بتسارعية متسارعة، ومنها إعادة النظر بأساليب التدريس لتكون معاصرة وحديثة، والتركيز على المناهج في عصر المعلوماتية الإلكترونية السريعة التجديد، وتأهيل الكوادر التعليمية بتسلحهم بالمزيد من الخبرة العلمية النفسية والوسائل التعليمية النفسية، وبدعمهم بإعادة مادة التربية الوطنية والتربية العسكرية بمنهجية جديدة، وإضافة كل من القانون وعلم النفس كمادتين مبسطين مناسبين للمراحل التعليمية ابتداءً من الصف الثالث الابتدائي، واستعادة حصص الموسيقى والرسم والمطالعة استعادة جديفة فاعلة لتحقيق الهدف منها، ومن الممكن إضافة حصص "مواهب" للكشف عن مواهب الطلاب وتشجيعهم ورعايتهم، وبالتالي، ردف منظمة الطلائع والشبيبة واتحاد الطلبة بهذه المواهب، والتي ستصب في تنمية وتطوير بنيات المجتمع المختلفة.

### غالية خوجة

## عائلة تقيم بقلب ميدان دائري

أقول إن الأمر يشبه العيش على أي طريق ولكنه ليس بهذا السوء، فلدينا زجاج مزدوج لذا فالأمر ليس مزعجاً حينما يكون الطريق به زحام وفي أوقات الذروة وهي بضع مرات فقط في اليوم. يؤدي الانسحاب إلى وسط الدوار إلى ترك العديد من السائقين في حيرة من أمرهم أثناء قيادتهم لسياراتهم بجانب المنزل، حيث لا يتوقع أحد في الواقع خروج سائق سيارة في منتصف الدوار، ولكن حتى الآن لم يتعرضوا لأي حوادث بسبب ذلك.



الفيروس من التكاثر وتساعد الخلية في التعافي. ومن جهته، قال الدكتور فرنسوا جان، الذي شارك في الدراسة أيضاً: يمهّد بحثنا الطريق لإجراء اختبارات واسعة النطاق للأدوية التي تعتمد على المنتجات الطبيعية، والتي يمكن أن تمنع العدوى المرتبطة بفيروسات الجهاز التنفسي الأخرى التي تثير قلقاً كبيراً في كندا وحول العالم، مثل الإنفلونزا أ، والفيروس المخولي.

## دمية تحقق "المعجزات"

مخفض قدره ٢٠٠٠ دولار، لتصبح أخت كارينا. وبدأ الرجل الأسترالي أيضاً علاقة طويلة المدى مع امرأة تدعى جيني من فيتنام بعد فترة قصيرة من شراء الديميتين. وبينما يعيش الزوجان الآن بسعادة، قال الرجل إن هناك "لحظات توتر بينهما" خاصة بعدما اكتشفت جيني وجود "لورين" و"كارينا". وأضاف: "تقبلت والدتي هوايتي بعد فترة من الوقت، وكثيراً ما كانت تساعدني ببعض النصائح". ومنذ شراء الديميتين، اهتم رود بالتصوير الفوتوجرافي، ويدير حساباً على "انستجرام" للدمية كارينا كعارضة أزياء.



بمعدل من واحد إلى ثلاث مرات في الأسبوع يزيد من خطر الإصابة بتساقط الشعر بنسبة ٢١٪، فيما تناول هذه المشروبات من ٤ إلى ٧ مرات يرفع الخطر إلى ٥٧٪.

## عادات يومية يمكن تنفيذها في فصل الشتاء

يساعد على ظهور التوتر وارتفاع ضغط الدم وتشبث الانتباه، وذلك نظراً لما يبقى دائماً من طاقة سلبية، حيث أصبحت مشاهدة التلفزيون ومتابعة الأفلام والمسلسلات مليئة بالعنف، أما السوشيال ميديا مليء بالحوادث والأفكار المختلفة والمتنوعة مما يصيب الكثير بالتشتت، لذلك من الضروري تقليل الوقت المستخدم، حتى لو كان بالإمكان جعله مستخدم فقط للعمل.

وأبلغتهم أن عليهم الانتقال إلى مكان آخر، حيث كان من المقرر بناء ميدان دائري، لكن رفض آل هاوتسون الابتعاد، لذلك تم بناء الدوار حول منزلهم، وتعيش الأسرة هناك منذ ذلك الحين.

وقال كلويد هاوتسون: لقد عشت في هذا الميدان لأكثر من ٤٠ عاماً لذا فهذا كل ما أعرفه إلى حد كبير.. ومعظم الناس الذين يسمعون أنه وعائلته يعيشون في وسط دوار عادة ما يكون لديهم سؤال الآن كيف يصل إلى منزله، وهو أمر يسهل معرفته بالنظر إلى الممر المؤدي من الطريق، وتابع: أود أن



انتقل ديفيد جون وإيربان هاوتسون إلى منزلهما عام ١٩٦٠ المكون من طابق واحد في دينبيشير، في ويلز، كانت المنطقة مجرد حي عادي وكانت الأمور طبيعية جداً لمدة عقدين تقريباً، حتى أتت السلطات

## مركبات في إسفنج البحر تتصدى لعدوى كورونا

يوقف تماماً تماماً العدوى الفيروسية في الخلايا. وأظهرت الاختبارات الإضافية أن المركبات الثلاثة كانت فعالة ضد متغير دلتا وكثير من متغيرات أوميكرون، وأنها آمنة للخلايا البشرية مثل علاجات كورونا الحالية. ولم يعد كثير من علاجات كورونا الشهيرة فعلاً ضد متغيرات أوميكرون المنتشرة حالياً، لأن الفيروس يتطور. ويقول الفريق إن هذا الأمر يسلط الضوء على الحاجة إلى مضادات فيروسات جديدة، وهو الأمر الذي قد يسهم فيه اكتشافهم الجديد. وأوضحت الدكتورة خيمينا بيريز - فارغاس الأستاذة بجامعة كولومبيا البريطانية في كندا، التي قادت فريق الدراسة: ميزة هذه المركبات هي أنها تستهدف الخلايا، بدلاً من الفيروس، وتمنع

اكتشفت مجموعة من الباحثين مركبات في إسفنج البحر يمكن أن تمنع فيروس كورونا من إصابة الخلايا البشرية. ووفقاً لصحيفة "الإنديبننت" البريطانية، فقد درس الفريق أكثر من ٣٥٠ مركباً مشتقاً من مصادر طبيعية، بما في ذلك النباتات والفطريات والإسفنج البحري. وبعد ذلك، وضع الباحثون خلايا من الرئة البشرية في محاليل مصنوعة من هذه المركبات، قبل إصابة الخلايا بعدوى كورونا. ووجد الفريق ٢٦ مركباً يمكنه وقف عدوى الفيروس التاجي في الخلايا، وقد أشاروا إلى أن المركبات الثلاثة الأكثر فاعلية تم العثور عليها في إسفنج بحري تم جمعه من كندا. وقال الباحثون إن مجرد تلقي جرعات صغيرة جداً من هذه المركبات



أقدم رجل أسترالي يبلغ من العمر ٥٤ عاماً على شراء دمية بقيمة ٢٠٦٤ دولاراً تدعى كارينا، غيرت حياته جذرياً و"حققت المعجزات". وكان رود، النجار الأسترالي من ولاية نيو ساوث ويلز الريفية يعيش في وحدة منذ عام ٢٠٢١، عندما طلب

## المشروبات الغازية تزيد الإصابة بالصلع

من الرجال يرون العلامات المبكرة لتساقط الشعر قبل سن ٢١ عاماً. ويبحث الدراسة، الروابط بين استهلاك المشروبات المحلاة وتساقط الشعر خلال استطلاع شمل ١٠٢٨ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٥ عاماً في الصين، وكشف خلال الاستطلاع وجود ارتباط كبير بين تناول المشروبات السكرية وتساقط الشعر عند الرجال.

ولفتت الدراسة، إلى أن تناول المشروبات السكرية

أشار باحثون من جامعة تسينغها في بكين، وفقاً للدراسة، أن الذين يتناولون مشروباً غازياً واحداً يومياً يتعرضون لخطر الإصابة بتساقط الشعر بنسبة ٥٧٪ أكثر من بقية أقرانهم. وبحسب الخبراء، فإن المشروب الذي يحتوي على نسبة عالية من السكر المضاف يساهم في خطر الإصابة بالصلع، باستثناء المشروبات الغازية المخصصة للحمية. وتؤكد البيانات أن نصف الرجال يفقدون شعرهم عند بلوغ سن الخمسين، وأن ٢٥٪

جميعنا نمتلك الأهداف التي نسعى لتحقيقها العيش بشكل أفضل لنا وكل من حولنا، ولكن هناك بعض من العوارض التي تعترض حياتنا اليومية وتجعلنا لا نستطيع الوصول للأهداف بشكل أسرع وأنجح، مثل مشاكل العمل أو ضوضاء أطفالنا، أو حتى نقص الأموال والإمكانيات، وعلى الرغم من ذلك هناك بعض العادات التي إذا التزمنا بها لا يعيقنا شيء للوصول لأهدافنا، ومنها: